

## برنامج فنون أدائية ايقاعية لأشباع بعض الحاجات الأساسية لدي أطفال الروضة المدمجين

إعداد

أ.م.د/ جيهان عبد الفتاح عزام<sup>(\*)</sup>

د/ هدى محمود مزيد<sup>(\*)</sup>

### مقدمة :

تتسابق المجتمعات المتقدمة في استثمار كافة طاقاتها وإمكانياتها المادية والبشرية لمسايرة التقدم الحضاري المتسارع، ويتجلى ذلك بوضوح فيما توليه من سبل الرعاية والعناية والاهتمام بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والعمل على تطوير الكوادر التربوية المؤهلة لإعدادهم للحياة وإعادة دمجهم داخل المجتمع بصورة فعالة كل حسب قدراته.

كما نادت الاتجاهات الحديثة في تأهيل هؤلاء الأطفال إلى استخدام كافة الأساليب والإستراتيجيات التي تنصب على التركيز على نقاط قوتهم، وتجنب جوانب القصور لديهم والعمل على استثمار هذه الطاقات والنواحي الإيجابية للأطفال، وتدريبهم على كيفية توظيفها في مجالات الحياة اليومية كأقرانهم من الأسوياء، حيث من الثابت أن العقل والجسم مرتبطان ارتباطاً وثيقاً، فإصابة الطفل بأحد الاعاقات من شأنه أن يحدث خلل في كفاءة الجسم ونشاطه وحيويته، ويؤثر سلباً على نظرة الطفل نحو ذاته وإدراكه وتقييمه لها، ونظرته نحو المحيطين به، مما يفقده العديد من حقوقه التي يشبعها من هم في مثل سنه بكل حرية، والذي بدوره يحدث قصوراً في تكيف الطفل، ويزيد من إحتتمالات تعرضه لمختلف المشكلات السلوكية والنفسية.

وقد تغيرت رؤى المجتمع تجاه تلك الفئة في نهايات هذا القرن، بعد أن كان مصيرهم العزل في مؤسسات خاصة بهم إلى أن يتم تأهيلهم، أو لفترة محدودة وفقاً لقدراتهم العقلية، وأصبحت تهدف إلى توفير مكان للمعاقين في المؤسسات التعليمية سعياً لدمجهم في المجتمع كأعضاء فاعلين لهم حقوق وعليهم واجبات. ويعد مفهوم الدمج في جوهره مفهوم اجتماعي أخلاقي، نابع من حركة حقوق الإنسان ضد التصنيف والعزل لأي فرد بسبب إعاقته إلى جانب تزايد الاتجاهات المجتمعية نحو رفض الوصمة الاجتماعية للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، فسياسة الدمج هي التطبيق التربوي للمبدأ العام الذي يوجه خدمات التربية وهو التطبيع نحو العادية في أقل البيئات قيوداً، أن سياسة الدمج تقوم علي ثلاثة

<sup>(\*)</sup> د. جيهان عبد الفتاح عزام: أستاذ مساعد مناهج الطفل بقسم العلوم الأساسية- كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة.

<sup>(\*)</sup> د. هدى مزيد : مدرس تربية موسيقية بقسم العلوم الأساسية- كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة.

افتراضات أساسية تتمثل في أنها توفر بشكل تلقائي خبرات التفاعل بين ذوي الاحتياجات الخاصة وأقرانهم العاديين وتؤدي إلى زيادة فرص التقبل الاجتماعي لذوي الاحتياجات من قبل العاديين كما تتيح فرصاً كافية لنمذجة أشكال السلوك الصادرة عن أقرانهم العاديين، لذا يشير كل من أمير إبراهيم (٢٠١٢)<sup>(١)</sup>، وفاروق الروسان (٢٠١٣)<sup>(٢)</sup>، وفلوتشر (٢٠١٥) Fulcher<sup>(٣)</sup> أن سياسة الدمج هي الطريقة المثلى للتعامل مع ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة بجميع المؤسسات التربوية، ولها تأثير إيجابي على الأسرة والطفل، فالمبادرات العالمية التي جاءت من الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للثقافة والعلوم والتربية، والمنظمات غير الحكومية كلها مجتمعة<sup>(٤)</sup>، والقرار الوزاري المصري رقم ٢٥٢ بتاريخ ٥ أغسطس ٢٠١٧<sup>(٥)</sup>، بشأن قبول التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة البسيطة بمدارس التعليم العام أعطت زخماً كبيراً للمفهوم القائل بأن "كل الأطفال لهم الحق في التعليم معاً دون تمييز فيما بينهم بغض النظر عن أي إعاقة أو أية صعوبة تعليمية يعانون منها"،

والموسيقي والايقاع لهما دور هام في التفاعل مع الأنشطة وخاصة الفنون الادائية التي تتطلب الدور الايجابي للأطفال وقيامهم بأداء الأنشطة والتفاعل معها ومع زملائه، ولها تأثير إيجابي على تكوين شخصية الطفل، وحالته النفسية وتساعد في التغلب على الشعور بالقلق والتشاؤم، وهذا ما أشار إليه هالام (٢٠١٠) Hallam بأنها تعد من الأنشطة التي لها دور فعال في تكيف الطفل نتيجة لمساهمتها في زيادة وتحسين درجة السعادة والرضا عن الحياة، وتتميز الأنشطة الموسيقية بجاذبية خاصة لما تتمتع به من قوة تحفيزية تبعث على التفاؤل كما أنها تزيد من مهارات الإنتباه والتركيز لدى الأطفال وتزيد من إحساسهم بقيمة ذاتهم<sup>(٦)</sup>، وتساعدهم على تقوية العلاقات الاجتماعية مع المحيطين بهم كما أنها تشبع الحاجات التربوية والنفسية لدي الاطفال العاديين، وذوي الاحتياجات الخاصة، وحرية التعبير لدى الطفل

(١) أمير إبراهيم القرشي (٢٠١٢). التدريس لنوى الاحتياجات الخاصة بين التصميم والتنفيذ. عالم الكتب. القاهرة. ص ١١٣

(٢) فاروق الروسان (٢٠١٣). قضايا ومشكلات في التربية الخاصة. دار الفكر. عمان. الاردن. ص ٩٦

(٣) Fulcher, G. (2015). Disabling policies?: A comparative approach to education policy and disability. Routledge.

(٤) Norwich, B. (2017). The Future of Inclusive Education in England: Some Lessons from Current Experiences of Special Educational Needs. *Reach*, 30(1).

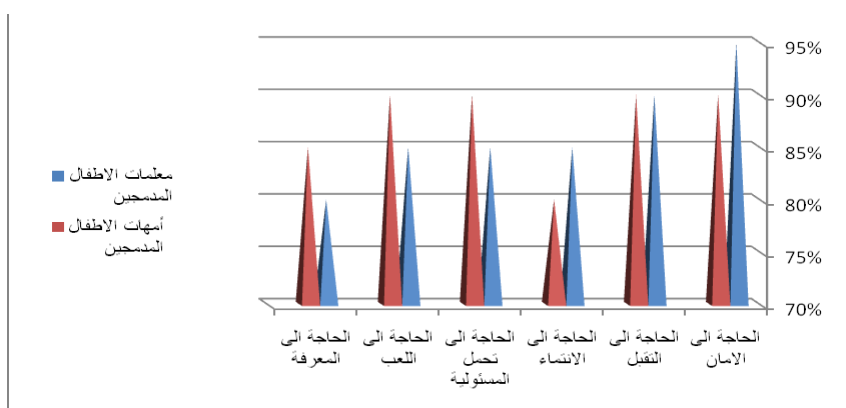
(٥) وزارة التربية والتعليم (٢٠١٧). قانون الدمج بالمدارس الحكومية. جمهورية مصر العربية.

(6) Hallam, S. (2010). The power of music: Its impact on the intellectual, social and personal development of children and young people. *International Journal of Music Education*, 28(3), 269-289

فيزداد شعوره بالرضا وحب الحياة، والتقبل، والانتماء، وتحمل المسؤولية<sup>(1)</sup>، فالأنشطة الادائية الإيقاعية لها دور فعال في تكيف الاطفال مع أنفسهم، ومع المحيطين، ومع المجتمع.

**مشكلة البحث:**

من خلال الخبرة الميدانية للباحثتان، وشرافهما على طالبات التدريب الميداني، لاحظنا قصور في التواصل بين الاطفال المدمجين (العاديين، وذوي الاعاقة العقلية البسيطة)، وعدم مشاركتهم معاً في الالعاب والانشطة المقدمة، وبدا ذلك واضحاً في اختيار كل فئة لمن يشبهها كي تتعامل وتلعب معه، وتشاركه في الانشطة المقدمة دون التعاون مع الفئة الاخرى، مما أثار لدى الباحثتين الدافعية للتعرف على الاحتياجات التربوية والنفسية اللازمة لحدوث التكيف مع أنفسهم والمحيطين، والمجتمع ككل وللتحقق من تلك الملاحظة قامت الباحثتان باستطلاع رأي (٢٠) من المعلمات بالروضات التي تطبق سياسة الدمج، و(٢٠) من أمهات الاطفال للتعرف على بعض الحاجات التربوية والنفسية التي يحتاجوا لاشباعها وقد اسفرت نتائج استطلاع الرأي كما هو موضح بالشكل(١):



شكل (١)

يوضح نسب وجهات نظر معلمات الروضة المدمجين، وأمهات الاطفال المدمجين حول حاجات الاطفال المدمجين

ويوضح شكل (١) ما يلي:

- نسبة (٩٥%) من المعلمات، ونسبة(٩٠%) من الأمهات اكدوا على ان احتياج الاطفال المدمجين لاشباع الحاجة الي الامان لديهم.
- نسبة (٩٠%) من المعلمات، ونسبة(٩٠%) من الأمهات اكدوا على ان احتياج الاطفال المدمجين لاشباع الحاجة الي التقبل لديهم.

(1)Solish, A., Perry, A., & Minnes, P. (2010). Participation of children with and without disabilities in social, recreational and leisure activities. *Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities*, 23(3), 226-236.

- نسبة (٨٥%) من المعلمات، ونسبة (٨٠%) من الأمهات أكدوا على ان احتياج الاطفال المدمجين لاشباع الحاجة الي الانتماء لديهم.
  - نسبة (٨٥%) من المعلمات، ونسبة (٩٠%) من الامهات أكدوا على ان احتياج الاطفال المدمجين لاشباع الحاجة الي تحمل المسئولية لديهم.
  - نسبة (٨٠%) من المعلمات، ونسبة (٨٥%) من الامهات أكدوا على ان احتياج الاطفال المدمجين لاشباع حاجة اللعب لديهم.
  - نسبة (٨٥%) من المعلمات، ونسبة (٨٥%) من الامهات أكدوا على أن إحتياج الاطفال المدمجين لاشباع الحاجة الي المعرفة لديهم.
- يتضح مما سبق إتفاق معلمات الأطفال، والأمهات على انه توجد العديد من الحاجات التربوية والنفسية، التي يجب إشباعها لدى الأطفال المدمجين كي يستطيعوا التكيف مع أنفسهم ومع من حولهم ومع المجتمع بشكل عام.
- لذا يحاول هذا البحث اشباع بعض الاحتياجات التربوية والنفسية لدي الاطفال المدمجين من خلال برنامج فنون ادائية ايقاعية.

#### أسئلة البحث:

- يحاول البحث الحالي الاجابة على السؤال الرئيسي الاتي:
- ما البرنامج القائم على فنون الاداء الايقاعية المناسب لإشباع الحاجات الأساسية للأطفال المدمجين. ويتفرع منه الاسئلة التالية:
  - ما الحاجات الاساسية التي يجب إشباعها عند أطفال الروضة المدمجين.
  - مامكونات البرنامج القائم على فنون الاداء الايقاعية المناسب لاشباع بعض الحاجات الاساسية لأطفال الروضة المدمجين .
  - ما فاعلية برنامج قائم على فنون الاداء الايقاعية في إشباع الحاجات الاساسية للأطفال المدمجين.
  - ماإمكانية استمرار فاعلية البرنامج في إشباع الحاجات الاساسية للأطفال المدمجين بعد شهر من تطبيقه.

#### أهداف البحث:

##### يهدف البحث إلى:

- ١- تحديد الحاجات الاساسية التي يجب اشباعها لدى أطفال الروضة المدمجين.
- ٢- تصميم برنامج قائم على فنون الاداء الايقاعية لإشباع بعض الحاجات الاساسية للأطفال المدمجين.
- ٣- التحقق من فاعلية برنامج قائم على فنون الاداء الايقاعية في الحاجات الاساسية للأطفال المدمجين.

#### أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث من خلال النتائج التي يتم تحقيقها فيما يلي:

١- يمكن الاسترشاد بنتائج البحث في توجيه نظر القائمين على إعداد البرامج التربوية لأطفال الروضة المدمجين، بأهمية التنوع في استخدام الأنشطة واثرائها بالمشيرات الايقاعية، لتشجيع الاطفال على مشاركة بعضهم البعض فيها.

٢- قد تفيد نتائج البحث القائمين على العملية التعليمية، بضرورة الاهتمام بتوفير غرفة مصادر مجهزة بجميع روضات الدمج.

٣- قد تفيد نتائج البحث في شعور اولياء امور المعاقين بالرضا لاندماج أطفالهم مع الاطفال العاديين .  
**مصطلحات البحث:** تعرفها الباحثتان اجرائياً:

**الدمج: integration**

الدمج عبارة عن اتاحة فرص المشاركة والتفاعل والمساواة بين الاطفال العاديين، والاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في العملية التعليمية، دون أي مظهر من مظاهر التمييز لفئة عن الاخرى، وتوفير سبل تيسير تلك العملية من خلال استخدام استراتيجيات التعلم النشط التي يُراعى بها مبدأ الفروق الفردية، وتوفير غرفة للمصادر لتبسيط المفاهيم، والاستعانة بمعلمة تربية خاصة لبعض الوقت اذا تطلب الامر لذلك لضبط بعض السلوكيات، وتقديم بعض الأنشطة.

**الحاجات الأساسية : Basic Needs**

عبارة عن: مطلب نمائي (نفسى، تربوي، واجتماعي) تتأثر الشخصية بمقدار إشباعه في مراحل نموها المختلفة، والغرض منه إحداث تكيف الطفل مع نفسه ومع الاخرين"

وقد حددت الباحثتان الحاجات الاساسية في البحث الحالي بستة أبعاد بناء على استمارة استطلاع رأي الخبراء، ومعلمات الاطفال المدمجين، وذويهم (ملحق ١)، و الحاجات الست هي (الحاجة إلى التقبل، الحاجة إلى الامان، والحاجة إلى الانتماء، والحاجة إلى تحمل المسؤولية، والحاجة إلى اللعب، والحاجة إلى المعرفة). وعرفتهم كالاتي:

**الحاجة إلى الأمان The Need for Safety:** "ويقصد به حاجة الطفل الى شعور بالاطمئنان والحماية من أي عوامل تهدد كيانه، مما يزوده بالثقة في نفسه ويساعده على النمو السليم، حيث إن الخوف يعتبر من العوامل التي تؤثر على نمو الطفل وتسبب اضطراب الشخصية.

**الحاجة إلى التقبل The Need for Acceptance:** "

شعور الطفل بأنه محبوب، ومقبول، ومرغوب فيه من قبل المحيطين خاصة (اقرانه، وأسرته) ويهدد عدم إشباعها شعوره بأنه منبوذ أو مضطهد أو غير مرغوب فيه ولذلك فإن عدم إشباع هذه الحاجة يؤدي دائماً إلى الإحساس بالاغتراب والوحدة وعدم الانتماء للآخرين.

### الحاجة إلى الانتماء **The Need for belong**:

عبارة عن: "حاجة الطفل إلى الشعور بأنه عضو له أهميته في الجماعة، وأنه مقبول بكل خصائصه مع أفرادها لتحقيق أهداف مشتركة بينهم."

**الحاجة إلى تحمل المسؤولية The Need for Responsibility**: "عبارة عن حاجة الطفل الى الشعور بالاستقلال، وبدوره وقيمة مايفعله تجاه نفسه والآخرين، و تحمل النتائج المترتبة عن ذلك دون إلحاق الأذى بنفسه أو الآخرين. "

**الحاجة إلى اللعب The Need for Play**: "حاجة الطفل لان يقوم بسلوك يبعث في نفسه السرور والمتعة بدون تخطيط مسبق وبدون غايات مخطط لها وذلك من خلال صور متعددة للعب."

**الحاجة إلى المعرفة he Need for Knowledge** : حاجة الطفل لأن يقوم بسلوك يشبع لديه حب استطلاع، كإلقائه للأسئلة، و محاولة الوصول لاجابات لما يدور في ذهنه من تساؤلات، وتنظيم وتقييم لما يتضمنه بناؤه المعرفي من معلومات هامة له ومحاولة ان يخبرها ويمارسها.

### المبحث الاول: نظام الدمج Integration system

لقد تعددت الآراء ووجهات النظر بشأن دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام فهناك من يناصره، ومن ناحية أخرى يوجد من ينتقده، ففي الآونة الأخيرة بدأ أسلوب الدمج يحظى باهتمام وقبول الكثيرين من رواد التربية عالمياً أو عربياً، لذلك بادرت الأمانة العامة للتربية الخاصة في تفعيل دور المدارس العادية انطلاقاً من مبدأ المساواة، وأن المدرسة العادية هي المكان التربوي الطبيعي الذي يمكن أن ينشئ فيه جميع الأطفال نشأة صحيحة.

لذا يعتبر استخدام أسلوب الدمج بمثابة خدمة مقدمة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة داخل البرنامج الدراسي العادي، حتى لا يتركوا فريسة للعزلة عن المجتمع، وأن لا يمارس ضدهم أي تمييز عن الآخرين.

فلكل طفل الحق في الحصول على قدر معين من التربية والتعليم لا فرق في ذلك بين الطفل السوي، والطفل المعاق، كما أن أغراض التربية وأهدافها متماثلة بالنسبة لجميع الأطفال بالرغم من أن التقنيات اللازمة لاتمام عملية التربية تقدم لكل طفل على حدة، وتختلف هذه التقنية تبعاً لقدرات وإمكانات واستعدادات كل طفل<sup>(١)</sup>.

ويتضح مما سبق أن قضية الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة من أكثر القضايا إثارة للجدل داخل مجال التربية الخاصة، وخاصة في السنوات العشر الأخيرة حيث ظهرت أشكال وصور متعددة من

(١) إيمان الكاشف (٢٠٠٨): دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين، القاهرة: دار الكتاب الحديث، ص ١٧.

أساليب الدمج تسمح للطفل ذوي الاحتياجات الخاصة أن يتفاعل ويشارك وينجح ويفشل داخل المجتمع الطبيعي الذي يعيش فيه.

## أولاً: الدمج: Integration

هناك العديد من التعريفات الخاصة بالدمج:

فقد عرفه عبد الرحمن الخطيب (٢٠٠٦)<sup>(١)</sup> بأنه عملية الدمج تشمل الجهود العلمية المنظمة التي تستهدف إيجاد التفاعل الإيجابي بين ذوي الاحتياجات الخاصة، والأفراد والجماعات والتنظيمات الاجتماعية التي يعيش فيها، حتى يشارك في عملية التنمية، لذا يعد الدمج في جوهره مفهوم اجتماعي أخلاقي نابع من حقوق الإنسان الذي تنادي بعدم التمييز أو العزل نتيجة لإصابة الفرد بإعاقة وتقديم كافة الخدمات التي يحتاجها ذوي الاحتياجات الخاصة في البيئة العادية مع العمل مع عدم عزلهم في أماكن منفصلة خاصة بهم، كما عرفته سالي ما يبري (٢٠٠٨) هو أن تتاح لذوي الاحتياجات الخاصة أماكن في فصول التعليم العام طوال اليوم الدراسي مع تلبية احتياجاتهم الخاصة داخل الصف من أجل زيادة فرص تعلمهم<sup>(٢)</sup>، وترى إيمان الكاشف (٢٠٠٨) أن الدمج هو اختيار أنسب الطرق والوسائل والأساليب التربوية والتعليمية والمادية ويختارها كل مجتمع حسب واقعه التعليمي والتربوي وفلسفته وتوجهاته، التي تؤدي إلى إتاحة التعايش الكامل بين الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة والأفراد الأسوياء سواء كان هذا التعايش داخل بيئته الأسرية أو المدرسية أو من خلال البيئة المحلية التي يعيش فيها ذوو الاحتياجات الخاصة<sup>(٣)</sup>، كما يعرفه عادل عبدالله (٢٠١٢) بأنه عبارة عن تعليم الأطفال ذوي الإعاقات جنباً بجنب مع أقرانهم غير المعاقين في مدارس التعليم العام التي كانوا سيلتحقون بها لولا إعاقتهم، على أن يبقوا فيها طوال اليوم الدراسي، ويتولى الإشراف عليهم معلم بالتعليم العام، يوفر لهم بيئة تعليمية مناسبة، واتباع طرائق تدريس تراعي الفروق الفردية، تحقيقاً لمبدأ تكافؤ الفرص بهدف اشباع الحاجات التربوية الخاصة، ومن خلال تحليل التعريفات السابقة فقد أكد كل من عبدالرحمن الخطيب (٢٠٠٨)، وسالي ما يبري (٢٠٠٨)، على ضرورة إتاحة الفرصة لذوي الاحتياجات الخاصة للتعلم داخل فصول التعليم العام، وعدم عزلهم عن الأطفال العاديين، دون التطرق لأهمية اتخاذ التدابير التي تساعد على نجاح عملية الدمج، وشروط الدمج، والفئات التي يمكن دمجها، والمعلم المناسب لتطبيق الدمج، وعلى الرغم أن إيمان

(١) عبد الرحمن الخطيب (٢٠٠٦): الخدمة الاجتماعية المتكاملة في مجال الإعاقة، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

(٢) سالي كوكس ما يبري (٢٠٠٨): تعليم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة فصول القرن الحادي والعشرين ترجمة: أسماء عبد الله، الإسكندرية: مركز التطوير التربوي للنشر والتوزيع.

(٣) إيمان الكاشف (٢٠٠٨): دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين، مرجع سابق، ص ١٧.

الكاشف (٢٠٠٨)، وعادل عبدالله (٢٠١٢) اشارا لضرورة الاهتمام بطرائق التدريس التي تراعي الفروق الفردية لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص، الا انها فضلا ان معلم المدارس العادية هو من يقوم بالتدريس، والاهتمام بانخراط المعاقين مع اقرانهم والتعايش معهم على أن يشمل هذا التعايش جميع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على اختلاف إعاقاتهم وحسب إمكانياتهم وحاجات ومتطلبات النمو الخاصة بكل فرد منهم، وتتفق الباحثتان مع جميع الآراء السابقة، وترى الباحثتان ضرورة توفير غرفة مصادر، والاستعانة بمعلمة تربية خاصة ولو لعدد ساعات معينة.

**وعرف الباحثتان الدمج** بأنه عبارة عن إتاحة فرص المشاركة والتفاعل والمساواة بين الأطفال العاديين، والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في العملية التعليمية، دون أي مظهر من مظاهر التمييز لفئة عن الأخرى، وتوفير سبل تيسير تلك العملية من خلال استخدام استراتيجيات التعلم النشط التي يُراعى بها مبدأ الفروق الفردية، وتوفير غرفة للمصادر لتبسيط المفاهيم، والاستعانة بمعلمة تربية خاصة لبعض الوقت اذا تطلب الامر لذلك لضبط بعض السلوكيات، وتقديم بعض الأنشطة.

#### أشكال وأساليب الدمج:

هناك الكثير من الأساليب والأنماط والتصنيفات التي يقوم عليها الدمج، وتتوقف هذه الأساليب والأنماط على درجة الإعاقة (بسيطة - متوسطة - حادة) وكذلك على الهدف من الدمج هل هو (دمج اجتماعي - دمج تعليمي - دمج ترفيهي...) ويجب الإشارة إلى أن الدمج التعليمي لم يعد يقتصر على تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الصف العادي، ولكنه تعدي ذلك إلى دمج هؤلاء الأطفال في الأنشطة الاجتماعية والمواد غير الأكاديمية كالترفيه الرياضية والفنية والموسيقية، ونوضح أشكال الدمج فيما يلي:

#### الدمج الأكاديمي **Mainstreaming**:

حيث يقصد به إتاحة الفرصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لتلقي التعليم مع الأطفال العاديين إلى أقصى درجة ممكنة، وهذا يعني مشاركة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الأطفال العاديين في جميع الأنشطة.

#### أنواع الدمج الأكاديمي:

يوجد العديد من أنواع الدمج تتوقف على طبيعة الإعاقة ودرجتها، فمثلاً الفصول الخاصة حيث يتم إلحاق الطفل بفصل خاص بذوي الاحتياجات الخاصة داخل الروضة العادية في بادئ الأمر، ثم يسمح للطفل المعاق التعامل مع أقرانه العاديين في الروضة أطول مدة ممكنة من اليوم الدراسي، وخاصة أثناء تنفيذ الأنشطة اللاصفية، وهذا النوع يتناسب مع الأطفال شديدي الإعاقة لأنه يتطلب خدمات خاصة



بهم فلا يصلح التواجد اليوم بأكمله داخل الفصل العادي<sup>(١)</sup>، ونظام المعلم المتجول وهو عبارة عن معلم يتجول داخل الفصول العادية، ويعمل على متابعة الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة وتقديم التدريبات اللازمة والملائمة لحالة كل طفل على حده، ولكن هناك فرق يكمن في الأسلوب التي تقدم به الخدمات المشار إليها<sup>(٢)</sup>، وايضاً يوجد نظام المعلم الاسترشادي وهو معلم متخصص في التربية الخاصة، يقدم خدماته لمعلمات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وليس للأطفال أنفسهم، فيقدم لهم الاستشارات التربوية الخاصة بالأنشطة والمهارات وكذلك أساليب القياس اللازمة<sup>(٣)</sup>، كما يوجد نظام الفصل العادي.

حيث يلتحق الطفل بالفصل الدراسي العادي، مع تقديم الخدمات اللازمة له داخل الصف، حتى يتمكن كل طفل من أن ينجح في هذا الموقف، وقد تتضمن هذه الخدمات استخدام الوسائل التعليمية متميزة، وقد يقوم بها معلم متجول أو معلم الفصل العادي وذلك بمساعدة متخصص في هذا المجال، ويسمح بالاهتمام بالمشاكل الفردية عند التدريس، ويؤدي إلى اندماج الأطفال فيما بينهم بشكل أفضل، وإزالة الحواجز بين الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والأطفال العاديين، لذا يجب توافر برامج تربوية متنوعة تعتمد على أساليب تعليمية مختلفة لتلائم مع كافة الأطفال (عادي - غير عادي)<sup>(٤)</sup>، أما الدمج المكاني عبارة عن اشتراك مؤسسة أو صفوف خاصة ضمن المدرسة العادية، حتى يجتمعوا داخل البناء المدرسي، بينما يكون لكل مدرسة خططها الدراسية الخاصة وأساليبها الخاصة، التي تقدمها لأطفالها حيث يقتصر الاحتكاك بين الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والأطفال العاديين، خلال أوقات الراحة وفي الأنشطة الاجتماعية المختلفة مثل معسكر أو رحلات أو أنشطة فنية وذلك بهدف تحقيق التواصل الاجتماعي الفعال بينهم<sup>(٥)</sup>، أما الدمج المجتمعي ويتمثل في دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالمجتمع وذلك بعد تخرجهم من المدارس أو مراكز التأهيل، حيث يتم إلحاقهم بالعمل في المجالات المختلفة وذلك لتحقيق الهدف الخاص بحقهم في العمل وتكوين أسرة مستقلة<sup>(٦)</sup>، الدمج الجزئي يعني

(١) عوشة المهيري (٢٠٠٨): اتجاهات المعلمات نحو دمج المعاقين سمعياً في المدارس العادية، مجلة كلية التربية، العدد (٣٣)، جامعة الإمارات العربية المتحدة، ص ١٨٨.

(٢) بطرس بطرس (٢٠٠٩): سيكولوجية الدمج في الطفولة المبكرة، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ص ٢٧.

(٣) فاروق صادق وحنان زيدان (٢٠٠٩): الاتجاهات العامة نحو الدمج الشامل وعلاقتها بالتفاعل الكفأ بين ذوي الاحتياجات الخاصة وأقرانهم من التلاميذ، دراسات نفسية، مجلة الدراسات النفسية، الرياض، العدد (١٩)، الجزء الثاني، ص ١٠.

(٤) عبد العزيز الشخص. (٢٠٠٤). فعالية برنامج للأنشطة المدرسية في دمج الأطفال المعاقين (عقلياً - سمعياً) مع الأطفال العاديين، المؤتمر الدولي السادس لمركز الإرشاد النفسي بعنوان "جودة الحياة توجه قومي للقرن الحادي والعشرين"، جامعة عين شمس، ص ١٩٨.

(٥) مروة عمار. (٢٠١٠). الدمج والكفاءة الاجتماعية لدى التلاميذ العاديين والمعاقين عقلياً (دراسة مقارنة)، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، ص ٩٨.

(٦) عبد الباقي عرفة. (٢٠٠٨). التخطيط للتوسع في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة التعليم الأساسي بمصر، القاهرة: عالم الكتب.

وضع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين في فصول الدراسة العادية لفترة معينة (جزء من اليوم الدراسي)، لتعلم المقررات الأكاديمية ثم ينفصلون لتلقي مساعدات خارجية، وتدريبهم على بعض المهارات لإشباع حاجاتهم ورغباتهم داخل فصولهم أو داخل غرف المصادر<sup>(١)</sup>.

**والدمج الكلي** يتضمن إلحاق الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بغض النظر عن نوع الإعاقة، بمدارس وفصول الأطفال الأسوياء طوال الوقت، على أن يتوفر لمعلم الفصل كافة أساليب الدعم والخبرة الفنية، وغرفة مصادر وهي عبارة عن غرفة صافية ملحق بالروضة العادية، ومجهزة بالادوات والاجهزة والأثاث المناسب والألعاب التربوية، ويلتحق بها ذوي الاحتياجات الخاصة وفقاً لبرنامج يومي خاص، حيث يلتقي بها المساعدة لتبسيط المفاهيم، ثم يرجع لمتابعة اليوم الدراسي في الفصل العادي<sup>(٢)</sup>، وهذا النوع من الدمج (الدمج الكلي) وهو ما سيتم الاعتماد عليه بتلك الدراسة، مما سبق تري الباحثان أن الدمج هو محاولة تحقيق المساواة والمشاركة وإتاحة الفرص للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة أسوة بأقرانهم العاديين في المجتمع، وإزالة أي مظهر من مظاهر التمييز تجاههم والإبتعاد عن أشكال الخدمات المنعزلة تحت دعوى خصوصية حالة أولئك الأفراد، كما أنه يعترف بالصعوبات التي يواجهها الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، لكنه في الوقت ذاته يطالب بإعطائهم الفرص ومساواتهم في الحقوق وجعل الظروف المحيطة بهم عادية، وتيسير عملية التعلم لهم من خلال غرفة المصادر التي تساعد الى حد كبير في تبسيط المفاهيم، وتيسير عملية التعلم، فالدمج هو عدم عزل الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة عن أقرانهم العاديين.

### ثانياً: الحاجات الأساسية للأطفال Basic needs of children

يلعب مفهوم الحاجة دوراً أساسياً في دراسة شخصية الطفل، فلكي يتم إشباع الحاجات ينبغي أن يتهيأ الموقف المناسب والوسيط الذي يسمح بهذا الإشباع، فإذا وجدت الحاجة ووسيط إشباعها يظهر لدى الفرد الاستعداد لإنجاز العمل، وهذا الاستعداد يتمثل في الحالة التي تشمل الفرد أثناء القيام بهذا العمل أو ذلك، وهكذا يتضح في عمل هذا الجزء دوافعه لإشباع ما يسمى بالحاجات النفسية فهي دوافع للعمل النفسي والوظائف النفسية<sup>(٤)</sup>.

(١) طارق عبد الرؤوف عامر. (٢٠٠٨). ذوي الاحتياجات الخاصة، مؤسسة طبية للنشر والتوزيع، القاهرة.

(٢) عفراء إبراهيم. (٢٠١٠): دراسة مقارنة لبعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بمدارس الدمج ومدارس العزل بدولة الإمارات، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ص ٤١.

(٣) Charles, H. (2006): *Computer in Remedial and Special Practical Application for the Restofus*. New York: Program Steppe.

(٤) خليل معوض (٢٠٠١). علم النفس العام. مركز الإسكندرية للكتاب. القاهرة: ص ٨٧.

ولقد اهتم علماء النفس بالحاجات النفسية وإشباعها بشكل كبير لما لها من دور مهم في تكوين شخصية الفرد وسلوكه، حيث تتوقف خصائص شخصيته وملامحها على مدى إشباعه لهذه الحاجات بمختلف أنواعها فإذا أشبعت شعر الفرد بالسعادة وبالتوافق النفسي، وتمتع بالصحة النفسية، أما إذا أُحبطت هذه الحاجات أدى ذلك إلى سوء الصحة النفسية وسوء التوافق العام.

### تعريف الحاجات الأساسية:

الحاجة هي "حالة من النقص أو الحرمان أو الافتقار في شئ معين يصحبه اضطراب سلوكي أو نفسي يثير نوعاً ما من التوتر، ذلك نتيجة نقص يمس الجوانب البيولوجية كحاجة الجائع إلى الطعام، أو لنقص حاجة لجوانب نفسية واجتماعية، وتربوية كخوف الفرد وحاجته إلى الأمن والانتماء، اللعب والتعلم، وقد عرف عبد الباري داوود (٢٠٠٦) الحاجات بأنها شعور الفرد بنقص شئ أو فقده، فيسعى في طلبه ليدفع عن نفسه الشعور بالخطر أو يحقق لها رغبتها من الحصول على ما تطلب أو تميل إليه<sup>(١)</sup> كما عرف كل من ديسي وريان (Deci & Ryan, 2008) الحاجات الأساسية بأنها: "مطالب نفسية وفطرية أساسية للوصول إلى السعادة والتكامل والنمو النفسي، وتتمثل في الحاجة إلى الكفاءة والاستقلالية والانتماء"<sup>(٢)</sup>.

**وتعرف ماجدة عبيد (٢٠١٢)** الحاجات الأساسية بأنها: "افتقاد أمر مفيد ومرغوب فيه بشكل أساسي، وهذا الافتقاد يسبب اختلال التوازن، واختلال التوازن يؤدي إلى التوتر، إذا لم ترض الحاجة بالقدر المناسب يسفر بعدم السعادة ويكون شعوره متناسبا مع الأهمية التي يعلقها على الحاجة"<sup>(٣)</sup>.  
**وتعرف الباحثان الحاجات بأنها:** مطلب (نفسى، وتربوي، وإجتماعي) تحتاجه الشخصية، بغرض إحداث التوازن لدى الطفل من النواحي النفسية والاجتماعية والعقلية والانفعالية والذي بدوره يقود الى التوافق مع نفسه ومع الآخرين"

وتتحدد في البحث الحالي في ستة حاجات أساسية وهي الحاجة إلى التقبل، الحاجة إلى الانتماء، الحاجة إلى الأمن، الحاجة إلى تحمل المسؤولية، الحاجة إلى اللعب، الحاجة إلى المعرفة.  
**تصنيف الحاجات الأساسية وفقاً للنظريات المفسرة لها:**

أولى علماء النفس والتربية اهتماماً كبيراً بالحاجات الأساسية، وذلك لما لها من دور حيوي في تكون شخصية الطفل، ولكونها تعد من الركائز الأساسية والمهمة في تحقيق حالة من التوافق والتوازن

(١) عبد الباري داوود. (٢٠٠٤). الصحة النفسية للطفل. القاهرة: إيتراك. ص ٦٩

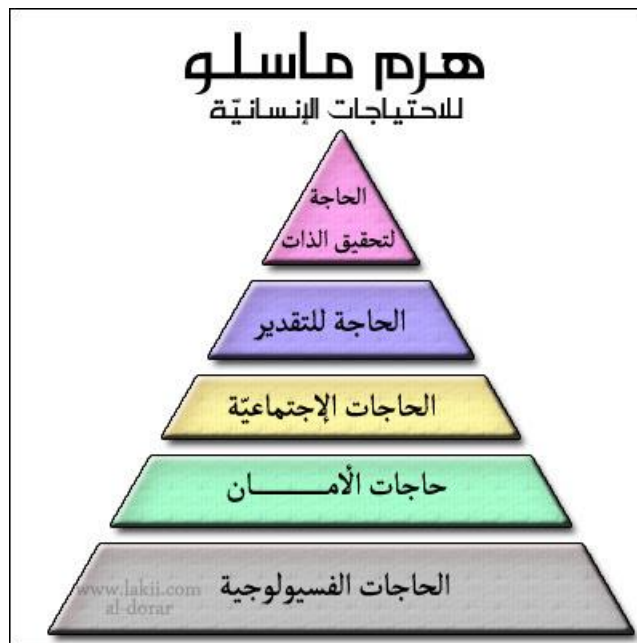
(٢) Ryan, R. M., & Deci, E. L. (2006). Self-regulation and the problem of human autonomy: does psychology need choice, self-determination, and will?. *Journal of personality*, 74(6), 1557-1586.

(٣) ماجدة عبيد. (٢٠٠٨). الضغط النفسي ومشكلاته وأثره على الصحة النفسية. عمان دار: صفاء للنشر والتوزيع. ص ٤٩

النفسي، فإشباع الحاجات الأساسية يعد تحقيقاً لمطالب نمائية (نفسية واجتماعية)، و تتأثر الشخصية بشكل عام بمقدار إشباعها في مراحل نموها المختلفة والغرض منه احداث التوافق مع نفسه ومع الآخرين. تعددت النظريات التي تناولت تصنيف الحاجات الأساسية.

أولاً: نظرية إبراهيم ماسلو للحاجات:

وقد أعتمد ماسلو في تنظيمه للحاجات طبقاً لأهميتها والحاجة في طلب الإشباع، وليس في شدتها أو قوتها أو تعقيدها، فمثلا الحاجات الفسيولوجية بالرغم من أنها بسيطة بالنسبة للحاجات الاجتماعية المعقدة، إلا أنها حاجات مهمة وضرورية تحفظ بقاء النوع وتأتي في قاعدة الهرم ثم تأتي بعدها حاجات الأمن - حاجات الاجتماعية - الحاجة للتقدير - الحاجة لتقدير الذات طبقاً لما هو في الشكل التالي:



يعتبر تصنيف الحاجات الأساسية الذي قدمه ماسلو في نظريته من أشهر التصنيفات فمن خلال نظريته قدم نموذجاً هرمياً للدوافع والحاجات الإنسانية ويتكون من خمس حاجات أساسية ويأتي الترتيب الهرمي لهذه الحاجات الإنسانية كما يلي:-

١- الحاجات الفسيولوجية (The physiological needs) (كالحاجة إلى الطعام والشراب والتنفس والإخراج).

٢- حاجات الأمن (Safety needs) (كالحاجة إلى طلب الأمن، والحاجة إلى تجنب ما يسبب فقدان الأمن، الحاجة إلى أن يعيش الفرد في هدوء وطمأنينة).

٣- حاجات الحب والانتماء love / Belonging needs (كالإرتباط بالآخرين، قبوله اجتماعيا، التفاعل والتعاون).

٤- حاجات تقدير الذات Self- Esteem needs (تقدير الفرد لذاته، الثقة بالنفس، الاستقلال والحرية، تقدير الآخرين للفرد، المكانة الاجتماعية).

٥- حاجات تحقيق الذات Self actualization needs (وتشمل الإنجاز وأن يكون الفرد منتجا أو مبدعا وأن يحقق إمكاناته في سلوك فعلي يفيد الآخرين، ولقد أضاف ماسلو حاجات أخرى للهرم وهي: الحاجة للفهم، الحاجة للجمال، الحاجة للمعرفة. <sup>(١)</sup> ولقد أطلق ماسلو على المستويات الأربعة الأولى للحاجات في الهرم الذي أعده (الحاجة الفسيولوجية- الحاجة إلى الأمن- الحاجة إلى الحب والانتماء- الحاجة إلى تقدير الذات) مسمى حاجات النقص (Deficit Needs) وذلك لأن الطفل إن لم يحصل على قدر كاف من هذه الحاجات فإنه يعاني نقصاً، وبذلك سيشعر بالحاجة، ويرى ماسلو أن تلك الحاجات إنما هي حاجات البقاء، حتى الحب والتقدير هما مما يُحتاج إليهما للحفاظ على الصحة، كما يرى أن جميع الافراد مزودين بتلك الحاجات على نحو وراثي مثلها في ذلك مثل الغرائز <sup>(٢)</sup>.

ويشير ماسلو إلى أن ظهور بعض تلك الحاجات يعتمد على إشباع بعضها الآخر وأن الحاجة التي لم تشبع تسيطر على الفرد وسلوكه بدرجة تجعل نظرتة إلى الحياة مختلفة وتؤثر تأثيرا بالغا في إدراكه وبالتالي في سلوكه، ففي قمة الهرم يعد أرقى الحاجات وأسامها، وهي الحاجة إلى تحقيق الذات، أو كما أطلق عليها دافعية النمو (Growth Motivation)، وأضاف ماسلو أنه لاحقا ربما تغطي الحاجات الموجودة في قمة الهرم (الحاجة إلى تحقيق الذات على سلوك الفرد أكثر من طغيان الحاجات الفسيولوجية حتى ولو لم تشبع <sup>(٣)</sup>).

**وتخلص الباحثين** أن حاجات تحقيق الذات قد فرضت نفسها على الحاجات الاساسية، ولكن يصعب أن يصل إليها الطفل لصغر سنه، ولكن قد يختبر قدرته على تحمل المسؤولية على النحو الذي يرضيه ويرضي من حوله، كذلك إعتماده على نفسه الى حد يوصله إلى تقدير ذاته وتقدير كل من حوله بشكل إيجابي.

(١) فرج طه. (٢٠٠٩). موسوعة علم النفس والتحليل النفسي. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية. ص ١٧٥

(٢) عادل هريدي. (٢٠١١). نظريات الشخصية. القاهرة: مكتبة إيتراك. ص ٢٦١

(٣) عماد مخيمر. (٢٠١١). المدخل الى علم النفس الارتقائي - بحوث متعمقة في مراحل تنمية الجوانب الايجابية في الشخصية.

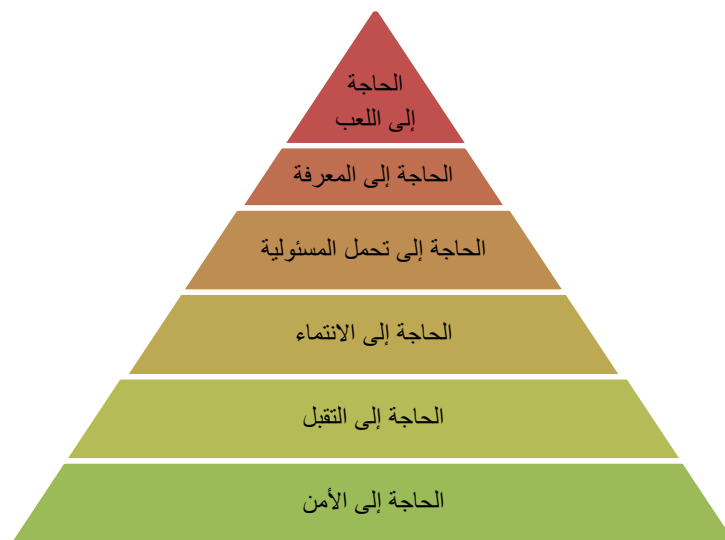
القاهرة: دار الكتاب الحديث. ص ١٠٣

من خلال العرض السابق لتصنيف الحاجات الأساسية تم تحديد أهم الحاجات غير المشبعة للطفل المدمج بناء على تحليل العديد من المواقف التي تنوعت ما بين ملاحظة مباشرة لسلوك الاطفال في التجارب الاستطلاعية التي قام بها الباحثين، وتحليل استبانات الاملمات، والامهات التي أعدتها الباحثان لهذا الغرض، وأسفرت عن تحديد أهم الحاجات الأساسية غير المشبعة تكمن في:

- ١- الحاجة إلى الأمن.
- ٢- الحاجة إلى التقبل.
- ٣- الحاجة إلى الانتماء.
- ٤- الحاجة إلى تحمل المسؤولية.
- ٥- الحاجة إلى المعرفة.
- ٦- الحاجة إلى اللعب.

مما سبق يتضح إتفاق الحاجات الأساسية التي تناولها الباحثان مع معظم الحاجات التي وردت في تصنيف ابراهام ماسلو.

وفي البحث الحالي سيتم اتباع التصنيف الذي تم الخروج به بناءً على القراءات النظرية، وتحليل المقابلات الفردية مع الأمهات والملاحظة المباشرة للأطفال المدمجين كما في الشكل رقم (٢):



شكل (٢)

هرم الحاجات الأساسية للأطفال المدمجين بناءً على تحليلها من خلال استمارات استطلاع رأي المحكمين (ملحق ١)

### الحاجات الأساسية للأطفال المدمجين:

تعد الحاجة إلى الأمان من أهم الحاجات الأساسية، وذلك امتثالاً لقول الله تعالى " الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف". وهي تتمثل في رغبة الطفل في السلامة والطمأنينة و الحماية من الأخطار

والتحديات المتعددة والتحرر من الخوف، ويرضى هذه الحاجة إذا عاش الطفل في جو أسري وعائلي متماسك، ومتوافق مع رفاقه، ومن حوله، حتى لا يشعر بالوحدة، وأن يكون موضع عطف ومودة وعناية من والديه وذويه، حيث تعد الحاجة للشعور بالأمن بمثابة شرط أساسي من شروط توافق واتزان الشخصية<sup>(١)؛(٢)</sup>، وأن أمن الطفل هو أساس توافقه وتوازنه النفسي، وعندما لا تشبع الحاجة إلى الأمن لدى الطفل فإنه يجد صعوبة في إشباع باقي حاجاته النفسية الأساسية مما يؤثر في سلوكه فيما بعد.

ويعرف كل من السيد شعلان، وفاطمة سامي (٢٠١٣) الحاجة إلى الأمن بأنها "الشعور بالطمأنينة، وهو الأمن الخاص بالطفل، أو أمن كل طفل على حدة، والطفل الآمن نفسياً هو الذي يشعر أن حاجاته مشبعة، وأن مطالب نموه محققة وأنه غير معرض للخطر والطفل الآمن يكون في حالة توازن أو توافق<sup>(٣)</sup>".

وتعرف الباحثتان الحاجة إلى الأمن إجرائياً بأنها " حاجة الطفل المدمج أن يتعايش بأمان وسلام مع نفسه، ومع من حوله مما يشعره بالحماية والثقة في نفسه والآخرين ويظهر ذلك في سلوكياته الإيجابية."

ولقد أكدت كارين هورني على أهمية البيئة الاجتماعية لما لها من أهمية كبيرة في الشعور بالأمن لدى الطفل، لكونه مفتاح نمو شخصية، حيث ترى أن الوسط الاجتماعي المحيط بالطفل حينما يشعر بجو من التفاعل، والعطف والدفء، فهم بذلك يكونوا قد أشبعوا حاجته للأمن ويؤدي إلى النمو السوي، وإذا أبدى اللامبالاة والعداء والكراهية نحو الطفل، فإن ذلك يؤدي إلى عدم إشباع حاجته للأمن وبالتالي يؤدي إلى عدم اتزان ونمو غير سوي<sup>(٤)</sup>. وهذا ما يحاول البحث الحالي تحقيقه من خلال دمج الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة مع رفاقهم العاديين دون تجاهل أي منهم للآخر مما يحقق السعادة والتوافق لدى الجميع، ومع أولياء أمور الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يعانون من مجرد سماع أن طفلهم سيُحَقَّق بمدارس التربية الفكرية. وحاجات الطفل الأساسية، لا تعمل منفصلة بعضها عن بعض بل هناك تفاعل، **فالحاجة إلى التقبل قائمة بشكل كبير على الحاجة للأمان**، فالطفل عندما يشعر بالأمان ممكن أن يتعامل ويتقبل، والعكس لو تملكه الشعور بالخوف، والقلق، **وكذلك الحاجة إلى الانتماء**، لا يستطيع الطفل الانتماء إلى شيء يخافه، ولا يتقبله، وهذا ما أشار إليه أتكينز وآخرون (٢٠١٠) **Atkins&others**، كما أشاروا إلى أن الأطفال المدمجين لا يستطيعوا تحمل المسؤولية

(١) إسماعيل عبد الكافي. (٢٠٠٥). موسوعة مصطلحات الطفولة (اجتماعية- إعلامية- تربوية- نفسية- طبية). الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب. ص ١٢٩

(٢) علاء الدين كفاي وآخرين. (٢٠١٠). نظريات الشخصية (الارتقاء، النمو، التنوع). عمان: دار الفكر.

(٣) السيد شعلان، وفاطمة سامي. (٢٠١٣). ثقافة طفل الروضة. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

(٤) عادل هريدي (٢٠١١). نظريات الشخصية. القاهرة: مكتبة إيتراك.

الا اذا علم كل منهم حقوقه، وواجباته، وتدريبهم على ذلك، وتحمل المسؤولية ليس بالشئ الهين، لأنه يحتاج ثقة بالنفس، وقدرة إتخاذ القرار، والطفل لايمكنه القيام بذلك إلا إذا تم إشباع حاجاته السابقة، لأنه عندما تشبع الحاجة الأقوى أو ذات الأسبقية، فإن الحاجة التالية في الترتيب تطلب الإشباع، وعندما تشبع تظهر الحاجة التالية وهكذا، وجميع الحاجات تؤثر وتتأثر ببعضها البعض<sup>(١)</sup>، أما الحاجة للعب تعتبرها الباحثان من أهم الحاجات التي يجب اشباعها، لما لها من دور فعال في اشباع العديد من الحاجات، وهذا ما أكدته كوراكلي واخرون (2017) Kourakli&otheres، حيث أشار لأهمية اللعب في تحقيق التفاعل، وزيادة المعرفة لدي الاطفال المدمجين، وأكد على ضرورة الاستعانة بغرفة المصادر لتبسيط المفاهيم، وتيسير عملية الفهم لدى الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، لكي يستطيعوا مسايرة أقرانهم العاديين، وكذلك تنمية التقبل لدي الاطفال العاديين للتفاعل والتعايش مع الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وحثهم على معاونتهم وتشجيعهم لهم، فلهم نفس حقوقهم في الحياة وايضاً عليهم واجبات<sup>(٢)</sup>، وتري الباحثين أنه يمكن تطبيق النموذج الهرمي على معظم الناس، بما فيهم مجتمع البحث الحالي وعينته، ولكن تختلف طرق إشباع هذه الحاجات باختلاف طبيعة العينة، والمرحلة العمرية، والخصائص، والثقافات، لذلك تم اختيار برنامج فنون الاداء الايقاعية، لما للموسيقي من دور فعال في تنمية روح التعاون والمرح، والتفاعل، والذي بدوره يساعد على اشباع العديد من الحاجات الاساسية سالفة الذكر.

### الفنون الادائية الايقاعية:

تشكل فنون الأداء وهي الأنشطة الحركية، والأنشطة المسرحية، والأنشطة الدرامية، والأنشطة القصصية، والأنشطة الفنية، والألعاب الايقاعية جوانب هامة وشديدة الحيوية من الخبرة والتفاعل في الحياة الإنسانية، فهذه الفنون تحاول الكشف والتجسيد والتعبير عن العديد من حالات الفرد المؤدى، أو المتلقي للأداء بل و تعبر عن حالته من خلال أدائه، أو تقبل أداء من حوله<sup>(٣)</sup>. ويعرفها كمال حسين (٢٠١٢) بأنها تلك الأشكال الفنية الأدائية التي تعتمد على القدرات والإمكانات الإنسانية للمؤدى من لغة الجسد، وتعبيرات الوجه، والصوت، وحضوره كوسائط للتعبير<sup>(٤)</sup>، وتعرفها جيهان عزام (٢٠١٣) بأنها تلك

(1) Atkins, M. S., Hoagwood, K. E., Kutash, K., & Seidman, E. (2010). Toward the integration of education and mental health in schools. Administration and Policy in Mental Health and Mental Health Services Research, 37(1-2), 40-47.

(2) Kourakli, M., Altanis, I., Retalis, S., Boloudakis, M., Zbainos, D., & Antonopoulou, K. (2017). Towards the improvement of the cognitive, motoric and academic skills of students with special educational needs using Kinect learning games. International Journal of Child-Computer Interaction, 11, 28-39.

(3) Jlen D., Wilson (2002). Psychology for Performing Artists, London, Jessicakingsley Publishers.

(4) كمال الدين حسين (٢٠١٢): فنون الأداء في مناهج رياض الأطفال بين التعليم - التربية - تعديل السلوك (المسرح والدراما نموذجان) مؤتمر التربية ومهارات التعلم والتعليم، جامعة الإسراء، عمان، الأردن.



الأنشطة التي تعتمد على الأداء الفعلي للطفل وتعبّر عما بداخله، والفنون الأدائية تعتبر من أكثر الأنشطة إثارة وشيوعاً بين الأطفال سواء كانت تمارس في لعبهم التلقائي الحر، أو في برنامج الأنشطة الموجهة التي يمارسونها داخل الروضات، أو حجرات النشاط، ولها أهمية بالغة لكونها وسائط نمائية تساعد على نمو قدرات ومهارات الطفل فيزيقياً، وعقلياً، ومعرفياً، واجتماعياً، بالإضافة لأنها تعتبر بمثابة أشكال للتعبير، تساعد الأطفال في التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم ورؤاهم حول الواقع الذي يعيشون، وأيضاً لكونها وسائط علاجية تساعد على اكتشاف وعلاج الاضطرابات النفسية والسلوكية التي يعاني منها بعض الأطفال<sup>(١)</sup>، وهذا يتفق مع ما أشار إليه كل من **ليندا باوند، وكريس هاريسون**<sup>(٢)</sup> (٢٠٠٦)، **كوهين (٢٠٠٤) Cohen**<sup>(٣)</sup>، **نيلي محمد العطار**<sup>(٤)</sup> (٢٠١١) من أن لفنون الأداء أثر إيجابي في رفع الروح المعنوية للطفل، وتحقيق الرضا والسعادة، وتزويد من فرص التواصل والتفاعل بين الأطفال، كما تمنحهم الإحساس بالحب وتدعم التقبل، والتعاون والمشاركة، وهذا ما يتفق مع ما أشار إليه **هالام (٢٠١٠) Hallam**، كما يشير حيث أشار للتأثير البالغ للموسيقي على كل من الأطفال والشباب، ودورها بالغ في تنمية الانتماء، كما لها دور فعال في تكوين الشخصية ككل<sup>(٥)</sup>، وهذا ما أكدته **كيرتشر (٢٠١٠) Kirscher** حيث أكد على أهمية الأنشطة الموسيقية، والأنشطة المصاحبة للايقاع في زيادة تفاعل الاطفال، وتعتبر علاج للقلق والتوتر وتزيد الثقة بالنفس<sup>(٦)</sup>.

كما اتفق كل من **ولاء المغازي (٢٠١٠)**<sup>(٧)</sup>، **ايمان سعد زناتي (٢٠١٥)**<sup>(٨)</sup> على أهمية الأنشطة الأدائية في تنمية الرضا والسعادة والحب، وتقلل من التوتر والقلق، والعزلة لدى للأطفال مما يحقق لهم التكيف مع أنفسهم ومع المحيطين، وعدم الشعور بالوحشة والغربة بين أفراد المجتمع والبيئة

(١) جيهان عبد الفتاح عزلم: برنامج فنون ادائية لتنمية جودة الحياة لدى الاطفال مرضي السرطان، مجلة الطفولة. العدد الثالث عشر، كلية رياض الاطفال، جامعة القاهرة.

(٢) ليندا باوند، كريس هاريسون (٢٠٠٦): دعم المهارات الفسيولوجية في سنوات الطفولة المبكرة، ترجمة علاء صلاح.

(3) Cohen, S (2004). Social Relationship and health American Psychologist, 59: 676-84.

(٤) نيللى محمد العطار (٢٠١١): فاعلية برنامج القائم على الأنشطة الموسيقية في تحسين مفهوم السعادة لدى أطفال الروضة من (٥-٦) سنوات، مجلة الطفولة والتربية، العدد السادس، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.

(5) Hallam, S. (2010). The power of music: Its impact on the intellectual, social and personal development of children and young people. International Journal of Music Education, 28(3), 269-289.

(6) Kirschner, S., & Tomasello, M. (2010). Joint music making promotes prosocial behavior in 4-year-old children. Evolution and Human Behavior, 31(5), 354-364.

(٧) ولاء محمد المغازي. (٢٠١٠). فاعلية برنامج للتعبير الحركي والألعاب الشعبية على بعض المتغيرات النفسية والاستجابة المناعية لمرضى السرطان. رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان.

(٨) ايمان سعد زناتي. (٢٠١٥). برنامج الفنون الأدائية لتنمية الأمن الوقائي لطفل الروضة ،مجلة الطفولة، كلية رياض الاطفال، العدد التاسع عشر، يناير جامعة القاهرة.

المحيطة. مما يزيد من تفاعلهم الايجابي مع الحياة، وزيادة رغبتهم للتأقلم والتكيف. فالطفل المعاق المدمج يحتاج لمزيد من عناية وإهتمام القائمين على تربيته كالمعلمات والأسرة، والمحيطين وخاصة الرفاق حتى يتحقق له التكيف، والتوازن مع نفسه، ومع المحيطين، وهذا ما أكدته نظرية الحاجات عند ماسلو، والنظرية السلوكية لسكندر، ونظرية التعلم الاجتماعي لباندورا، فيرى أصحاب هذه النظريات أن البيئة، وماتشمله من رفاق تؤثر بدرجة كبيرة جداً على الطفل، وأن التعايش والتأقلم عبارة عن سلوك منمذج، وقد يتعلم الطفل السلوك السوي أو غير السوي من البيئة التي يعيش فيها<sup>(١)</sup>،<sup>(٢)</sup>، ومن المصادر المعرفية الإعلامية التي يتعرض لها، كالتلفزيون الذي يعرض اتجاهات مختلفة عن طريق الأبطال في المسلسلات، والطفل عندما يجد لاستجابته العنيفة مع الآخر الذي يختلف عنه في القدرات نوعاً من الإثابة والتعزيز (كالاستجابة للضحك، أو السخرية، أو النبذ والتجاهل) فهو عادة ما يكررها للحصول على رضى وإثابة المحيطين، وهذا ما يؤكد (ألبرت باندورا) من أن الأطفال ينتهجون سلوك غير لائق لأنهم تعلموه في مرحلة ما، وأن الطفل يتعلم سلوكاً جديداً بمجرد مراقبته لطفل أو شخص يمارس مثل هذا السلوك، وترى الباحثان أن الطفل يستطيع من خلال محاكاته لسلوك الآخرين، واندماجه معهم في نشاط مسرحي، او حركي، او قصصي بحيث يكون كل منهم له دور معين، يكمل به الآخر، ويتعايش معه في العديد من المواقف فيكتسب سلوكياته من هذا المجتمع الذي حوله، سواء كان ذلك في الحياة اليومية في الأسرة أو المدرسة أو وسائل الإعلام، و للأسرة، والروضة دور هام في تعزيز السلوك الايجابي تجاه الآخر، و تدريب الأطفال على تقبل الآخر، والتعاون معه، والإيمان بقدراته، وهكذا يعتبر السلوكيون أن السلوك المُتعلَّم يمكن تعديله والتحكم فيه ومنعه من الظهور، عن طريق إعادة بناء نموذج من التعلم الجديد وهدم نموذج التعلم السلبي<sup>(٣)</sup>، لذا قام الباحثين بتقديم هذا البحث للتحقق من تأثير فنون الاداء الايقاعية بأشباع بعض الحاجات الاساسية لدى الاطفال المدمجين.

### فروض البحث

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج على مقياس الحاجات الأساسية للأطفال المدمجين لصالح القياس البعدي

(1) Gentile, D., & Gentile, R. (2008). Violent Video Games as Exemplary Teachers: A Conceptual Analysis, *Journal of Youth and Adolescence*, v37, n-2, p. 127-141. Feb.

(٢) سهير كامل أحمد. (٢٠١٠). سيكولوجية الشخصية، دار الزهراء، الرياض.

(3) Schnurr, M. & Lohman, B. (2008). How Much Does School Matter? An Examination of Adolescent Dating Violence Perception, *Journal of Youth & Adolescence* V.37, n.3, P. 266-283. Mar.

٢- توجد فروق دالة إحصائية، بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة، فى القياس البعدى، على مقياس الحاجات الأساسية للأطفال المدمجين لصالح المجموعة التجريبية.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج على بطاقة ملاحظة الحاجات الأساسية لصالح القياس البعدى.

٤- توجد فروق دالة إحصائية، بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة، فى القياس البعدى، على بطاقة ملاحظة الحاجات الأساسية لصالح المجموعة التجريبية  
٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق البرنامج على مقياس الحاجات الأساسية للأطفال المدمجين .

#### خطوات البحث وإجراءاته:

#### أولاً- منهج البحث:

اعتمد البحث الحالى على المنهجين الوصفي والتجريبي على النحو التالي:

١. المنهج الوصفي: لتحديد أهم الحاجات النفسية والتربوية للأطفال المدمجين، وإعداد مقياس لذلك، وأسس تصميم برنامج فنون ادائية إيقاعية لاشباع تلك الحاجات.
٢. المنهج التجريبي: لقياس فاعلية برنامج الفنون الادائية الإيقاعية "المتغير التابع" لاشباع بعض الحاجات التربوية والنفسية للأطفال المدمجين. وقد استخدمت الباحثتان التصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة.

#### ثانياً- مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث الحالى فى جميع الأطفال المدمجين بروضات محافظة الجيزة، وقد تم عمل حصر للروضات بالإدارات التعليمية بمحافظة الجيزة فى العام الدراسى (٢٠١٦/٢٠١٧م) والبالغ عددهم (١٧) إدارة تعليمية، حيث تم اختيار روضة أطفال مدرسة الازهار، وأطفال روضة مدرسة ميت عقبة التابعتين لإدارة العجوزة التعليمية بمحافظة الجيزة بالطريقة العمدية، وقد ركزت الباحثة على استبعاد جميع الاطفال الذين يعانون من مشكلات صحية، ومتعددي الاعاقة، كما أقتصرت العينة على الاطفال المدمجين العاديين، والاطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة وفقاً لشروط الدمج، مع توافر عنصر الإلتزام بالحضور. وفي ضوء ذلك تكونت عينة البحث من ٦٠ طفل وطفلة، ملتحقين بروضتي الازهار وميت عقبة بالعجوزة، وتم تقسيم أفراد العينة على مجموعتين احدهما تجريبية، والاخرى ضابطة بالتساوي، وتم اختيار العينة بصورة عمدية، وذلك لأسباب تتعلق بتوافر المكان المناسب للتطبيق، وإمكانية الحصول على موافقة

المسؤولين في هذه الروضات، وتوافر عدد من الأطفال مناسب لإمكانية إجراء التطبيق. وأشتملت المجموعة التجريبية على ١٦ طفل عادي، و ٤ أطفال من ذوي الاعاقة العقلية البسيطة (تتراوح نسب ذكاهم ما بين (٧٥،٨٠))، و أشتملت المجموعة الضابطة على ١٦ طفل عادي، و ٤ أطفال من ذوي الاعاقة العقلية البسيطة (تتراوح نسب ذكاهم ما بين (٧٥،٨٠)) وجميعهم في عمر زمني ٥-٦ سنوات.

### تجانس أطفال العينة

قامت الباحثتان بإيجاد التجانس بين متوسط رتب درجات الاطفال من حيث العمر الزمني و الذكاء باستخدام اختبار كا ٢ كما يتضح في جدول (١).

#### جدول (١)

دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الاطفال من حيث العمر الزمني و الذكاء

ن = ٢٠

حدود الدلالة		درجة حرية	مستوى الدلالة	٢كا	المتغيرات
٠,٠٥	٠,٠١				
٢١	٢٦,٢	١٢	غيردالة	٤,٧	الذكاء
٢١	٢٦,٢	١٢	غيردالة	٤,٧	العمر الزمني بالشهور

يتضح من جدول (١) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب درجات الاطفال من حيث العمر الزمني بالشهور بمتوسط قدره ٦٢,٣ و انحراف معياري قدره ٦,٤٨ والذكاء بمتوسط قدره ٩٤,٧٥ و انحراف معياري قدره ٦,٧٩ مما يشير الى تجانس هؤلاء الأطفال. كما قامت الباحثتان بإيجاد التجانس بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي من حيث الاحتياجات التربوية والنفسية كما يتضح في جدول (٢)

#### جدول (٢)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي من حيث الاحتياجات التربوية والنفسية

ن = ٢٠

حدود الدلالة		درجة حرية	مستوى الدلالة	٢كا	المتغيرات
٠,٠٥	٠,٠١				
٢٣,٧	٢٩,١	١٤	غير دالة	٤	الاحتياجات التربوية والنفسية

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي من حيث الاحتياجات التربوية والنفسية بمتوسط قدره (٤٤,٨)، و انحراف معياري قدره (٦,٣٧) .

### التكافؤ بين أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة

قامت الباحثتان بإيجاد دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة في القياس القبلي من حيث العمر الزمني و الذكاء كما يتضح في جدول (٣)

جدول ( ٣ )

دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة من حيث العمر الزمني و الذكاء

$$n = 20$$

المتغيرات	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة
العمر الزمني	الضابطة	٢٠	٢٢,٨٥	٤٥٧	١,٢٧٥	غير دالة
	التجريبية اجمالي	٢٠	١٨,١٥	٣٦٣		
الذكاء	الضابطة	٢٠	٢٢,١٨	٤٤٣,٥	٠,٩١٠	غير دالة
	التجريبية اجمالي	٢٠	١٨,٨٣	٣٧٦,٥		

$$Z = 2,58 \text{ عند مستوى } 0,01$$

$$Z = 1,96 \text{ عند مستوى } 0,05$$

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة في القياس القبلي من حيث العمر الزمني و الذكاء مما يشير الى تكافؤ المجموعتين .

كما قامت الباحثان بإيجاد دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة في القياس القبلي من حيث حيث الاحتياجات التربوية والنفسية كما يتضح في جدول ( ٤ )

جدول ( ٤ )

دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة من حيث حيث الاحتياجات التربوية والنفسية

$$n = 40$$

المتغيرات	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة
الاحتياجات التربوية والنفسية	الضابطة	٢٠	٢٠,٣٨	٤٠٧,٥	٠,٠٦٨	غير دالة
	التجريبية اجمالي	٢٠	٢٠,٦٣	٤١٢,٥		

$$Z = 1,96 \text{ عند مستوى } 0,01$$

$$Z = 2,58 \text{ عند مستوى } 0,01$$

يتضح من جدول (٤) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة في القياس القبلي من حيث الاحتياجات التربوية والنفسية مما يشير الى تكافؤ المجموعتين .

ثالثاً- أدوات البحث:

استخدمت الباحثتان الأدوات التالية:

١. اختبار ستانفورد- بينيه "الصورة الخامسة".

(إعداد: جال هـ رويد، ٢٠٠٣)، (تعريب وتقنين: صفوت فرج، ٢٠١١)

٢. بطاقة ملاحظة الحاجات التربوية والنفسية للأطفال المدمجين (للمعلمة/الام).

(إعداد الباحثان)

(إعداد الباحثان)

(إعداد الباحثان)

٣. مقياس الحاجات الأساسية للأطفال المدمجين

٤. برنامج الفنون الادائية الايقاعية

أولاً- اختبار ستانفورد- بينيه "الصورة الخامسة"<sup>(١)</sup>.

(إعداد: جال هـ رويد، ٢٠٠٣)، (تعريب وتقنين: صفوت فرج، ٢٠١١)

**وصف الاختبار:**

أعدَّ الإختبار من قبل بينيه وسيمون Binet and Simon، عام ١٩٠٥، وظهرت الطبعة الخامسة عام ٢٠٠٣، على يد فريق عمل يقوده جال رويد Gale H. Roid، ويطبق الاختبار على الأطفال والكبار من ٢- ٨٥ سنة، بشكل فردي، ويعد من أدق اختبارات الذكاء. وتحتوي حقيبة الاختبار على:

- استمارة التسجيل: لتسجيل إجابات المفحوص، ورصد الدرجات، وتخطيط الصفحة النفسية.
  - ثلاث كتيبات للبنود والتعليمات: الأول للاختبارات المدخلة للمجالين اللفظي وغير اللفظي. والثاني للاختبارات غير اللفظية. والثالث للاختبارات اللفظية.
  - صندوق بلاستيكي شفاف، مقسم: به مجموعة من الأدوات التي تتطلبها الاختبارات الفرعية.
  - الدليل الفني، ودليل الفاحص، وكتيب المعايير والجداول: تستخدم لاستخراج النتائج.
- ويعتمد الاختبار على خمس عوامل هي الإستدلال التحليلي، والمعلومات، والإستدلال الكمي، والمعالجة البصرية- المكانية، والذاكرة العاملة، وكل منهم له فئات اختبارية مستقلة لفظية وغير لفظية.

**حساب درجة الذكاء:**

بعد انتهاء تطبيق الاختبارات الفرعية غير اللفظية، واللفظية يتم تحويل الدرجات الخام لدرجات موزونة، في ضوء الفئة العمرية للمفحوص. وتجمع الدرجات الموزونة، وتحويل لدرجة معيارية (نسبة الذكاء)، ويتراوح مستوى الذكاء المتوسط على الاختبار ما بين ٩٠- ١٠٩ درجة.<sup>(٢)</sup>

**الخصائص السيكومترية للاختبار:**

استخدم (صفوت فرج، ٢٠١١) خمس طرق لحساب صدق الاختبار، وقد وصل أدنى تتبع طبقاً للصدق العاملي إلى ٠,٨٢١١، وأعلى تشبع ٠,٩٣٥٠، وهو يعد مؤشراً قوياً على صدق الاختبار.

(١) فاروق الروسان. أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة، ٢٠٠٣.

(٢) تم تطبيق المقياس من خلال أخصائي نفسي متخصص.

كما استخدم أربع طرق لحساب ثبات الاختبار، منها ثبات الاتساق الداخلي حيث بلغ ثبات أعلى العوامل وهو عامل الاستدلال التحليلي اللفظي ٠,٩٠٨، وبلغ ثبات أدائها وهو عامل المعلومات غير اللفظي ٠,٧٧٧.

## ثانياً- مقياس الحاجات النفسية والتربوية للأطفال المدمجين: (إعداد الباحثين)

### أ- هدف المقياس:

قياس مدى تشبع الحاجات النفسية والتربوية لدى الأطفال المدمجين.

### ب- خطوات اعداد المقياس:

تم إعداد في ضوء خبرات الباحثين، والاستعانة بمجموعة المصادر، على النحو التالي:

الأبحاث السابقة التي أهتمت بدراسة تأثير الدمج على الاطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، ومنها دراسة يوسف محمد عبد الله" (٢٠١٢) <sup>(١)</sup>، الذي صمم مقياس لبعض المهارات الاجتماعية لدى المدمجين، واستفاد الباحثين في تحديد أبعاد المقياس ومفرداته، ودراسة محسن عمر أحمد" (٢٠١٥) <sup>(٢)</sup> والذي صمم مقياس للمهارات الاجتماعية للأطفال المدمجين، واستفادت الباحثة منه في تحديد بعض المفردات، وطريقة القياس، وحساب الدرجات، و إيمان مصطفى أحمد" (٢٠١٦) <sup>(٣)</sup> حيث هدف البحث إلى إعداد مقياس لتحسين التقبل، وقد استفاد الباحثين منه في اعداد بعض أبعاد المقياس ومفرداته، وطريقة قياسه.

وقد استفادت الباحثتان من هذا المقياس في تحديد بعض عبارات المقياس، وتصميم المقياس بحيث يكون مصور لتيسير فهم الاطفال وتبسيط المفاهيم، ومن خلال الإطلاع على المقاييس السابقة، قامت الباحثتان بإعداد مقياس بعض الحاجات التربوية والنفسية للأطفال المدمجين المصور، حتى يتناسب مع عينة البحث الحالي للأسباب التالية:

- إن هذه المقاييس غير مصورة.
- لا تتناسب عبارات المقاييس السابقة مع طبيعة الاطفال المدمجين.

(١) يوسف محمد عبد الله.(٢٠١٢). فاعلية برنامج باستخدام أنشطة اللعب في تحسين التفاعل الاجتماعي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بمدارس الدمج، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

(٢) محسن عمر أحمد" (٢٠١٥) <sup>(٢)</sup> بعنوان " الدمج و علاقته بالتواصل اللغوي والكفاءة الاجتماعية للأطفال الذاتويين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، ٢٠١٥م

(٣) إيمان مصطفى أحمد.(٢٠١٦). فاعلية برنامج إرشادي في تحسين تقبل الأطفال العاديين اجتماعياً لأقرانهم المعاقين المدمجين بمرحلة رياض الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنى سويف.

- إعداد أبعاد المقياس بحيث يكون مصور وتكون الصورة مناسبة لكل سؤال، ويتناسب مع العمر الزمني والعقلي للطفل.
  - تحديد طريقة القياس حيث أنه يتم تطبيقه بشكل فردي.
  - عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المحكمين للتأكد من صلاحيته لقياس ما وضع من أجله.
- وقد تم ذلك بعرض استمارة استطلاع رأى للأساتذة المحكمين لتحديد مدى ملائمة أبعاد مقياس الحاجات التربوية والنفسية للاطفال المدمجين ملحق (٥).

جدول (٥)

يوضح توزيع أبعاد مقياس الحاجات التربوية والنفسية للأطفال المدمجين

م	ابعاد المقياس	عدد المفردات	أرقام المواقف في المقياس
١-	الحاجة الى التقبل	٥	٥-١
٢-	الحاجة الى الانتماء	٥	١٠-٦
	الحاجة الى الامان	٥	١٥-١١
	الحاجة الى تحمل المسؤولية	٥	٢٠-١٦
	الحاجة الى اللعب	٥	٢٥-٢١
٣-	الحاجة الى المعرفة	٥	٣٠-٢٥

وقد اتفق الأساتذة المحكمين على تعديل بعض العبارات، و كانت عدد الأسئلة بالنسخة النهائية عدد مفرداتها (٣٠) ثلاثون مفردة ملحق (٢)

### أولاً: صياغة العبارات

لاقت الصياغة اتفاق من قبل جميع المحكمين، حيث صاغت الباحثتان المفردات باللغة العربية البسيطة، وستستخدم اللغة العامية أثناء القياس لتساير المستوى العقلي للطفل العادي والمعاق. **ثانياً: المفردات التي تم تعديلها:**

بالنسبة للحاجة الى التقبل تعديل المفردات (٢، ٤). وبالنسبة للحاجة للأمان فقد تم الموافقة على بنود المقياس، وتعديل المفردات (١١، ١٣)، وبهذا بلغ عدد المفردات التي تم تعديلها (٤) أربعة مفردات. **ثالثاً: تعديل العبارات وكانت كما يلي:**

م	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
١	الحاجة الى التقبل اذا قابلت زميلك المعاق/العادي وأحببت تعرفه على لمن معك	أثناء وجودك مع والدتك جاء زميلك المعاق/العادي ليصافحك وسألتك والدتك عنه ماذا تقول
٢	قال لك احد زملاءك انه جائع	جاء أحد زملاءك (معاق/عادي) الروضة و ليس معه طعا
١	الحاجة الى الامان تحكي لامك دون خوف عما يدور بالروضة	تتحدث مع أمك دون خوف عما فعلت في الروضة
٢	هل تخاف وانت بمفردك بالمنزل	لو انت بمفردك في المنزل

وبذلك احتوت الصورة النهائية للمقياس على ٣٠ سؤالاً موزعة كمايلي

- الحاجة الى التقبل (الفقرات من ٥-١).
- الحاجة للأمان (الفقرات من ١٠-٦).
- الحاجة للانتماء (الفقرات من ١١-١٥).



- الحاجة الى تحمل المسؤولية (الفقرات من ١٦-٢٠).
- الحاجة الى اللعب (الفقرات من ٢١-٢٥).
- الحاجة الى المعرفة (الفقرات من ٢٦-٣٠).

### زمن تطبيق المقياس :

قامت الباحثتان بتحديد (١٥ دقيقة) لكل طفل، وذلك كمتوسط للزمن الذي أستغرقه الأطفال في

التجربة الإستطلاعية الأولى.

### ج- تعليمات المقياس:

تعرض الباحثتان البطاقات المصورة المكونة للمقياس على الطفل مع توجيه السؤال والاختيارات الخاصة به بصوت



واضح، وبلغة عامية بسيطة، يسهل فهمها ثم يُطلب من الطفل إختيار الإجابة، إما بالذكر أو بالإشارة على الصورة المعبرة عن إجابته.

### د- تصحيح المقياس :

- في حالة الإجابة الصحيحة يحصل الطفل على ثلاث درجات.
- في حالة التردد في الإجابة ثم الإجابة الصحيحة يحصل الطفل على درجتان.
- في حالة الإجابة الخاطئة يحصل الطفل على درجة واحدة.
- وبذلك تكون الدرجة العظمي لأبعاد المقياس (٩٠) درجة، والدرجة الصغري (٣٠) درجة.

### الخصائص السيكومترية لمقياس الاحتياجات التربوية والنفسية

قام الباحثتين بإيجاد معاملات الصدق و الثبات للمقياس وذلك على عينة قوامها ١٤٠ طفلاً.

#### معاملات الصدق

#### صدق المحكمين

قامت الباحثتان بعرض المقياس على عدد من الخبراء المتخصصين في المجالات التربوية والنفسية، و قد اتفق الخبراء على صلاحية العبارات و بدائل الاجابة للغرض المطلوب، و تراوحت معاملات الصدق للمحكمين بين ٠,٩٠ & ١,٠٠، مما يشير الى صدق العبارات و ذلك استخدام معادلة "لوش" Lawshe<sup>(١)</sup>.

#### الصدق العاملي:

قام الباحثتين بإجراء التحليل العاملي التحققي لبنود الاختبار حيث استخرجت معاملات الارتباط بين فقراته وتم تحليلها عاملياً بطريقة المكونات الأساسية Principal Components لهوتلنج Hotelling وتم

(١) سعد عبدالرحمن (٢٠٠٨). المقياس النفسي النظرية والتطبيق، ط٥. هبة النيل العربية للنشر والتوزيع.

تحديد قيم التباين للعوامل (الجذر الكامن) Eigen Value بألا تقل عن واحد صحيح على محك كايزر Kaiser لتحديد عدد العوامل المستخرجة ذات التشبعات الدالة، ثم أديرت العوامل تدويراً متعامداً بطريقة Varimax، هذا وقد اعتبر محك التشبع الجوهري للعامل وفقاً لمحك جليفورد، والذي يكون ذو دلالة لا تقل عن ٠,٣٠. و توضح الجداول (من ٥ الى ١٠) نتائج التحليل العاملي للمقياس بعد التدوير.

## جدول (٦)

## التشبعات الخاصة بالبعد الاول/التقبل

رقم العبارة	البنود	التشبعات
١	رأيت احد زملاءك المعاقين/العادي مريض	٠,٨١
٢	اثاء وجودك مع والدتك جاء زميلك المعاق/العادي ليصافحكم وسألتك والدتك عنه ماذا تقول	٠,٧٥
٣	رأيت زميلك المعاق/العادي بمفرده وانت تلعب مع اصحابك	٠,٧١
٤	جاء احد زملاءك (معاق/عادي) الروضة و ليس معه طعام	٠,٦٨
٥	وجدت زميلك العادي/المعاق يبكي	٠,٦٥
نسبة التباين		%١٩,٨
الجزر الكامن		٢,٦١

يتضح من جدول (٦) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جليفورد.

## جدول (٧)

## التشبعات الخاصة بالبعد الثاني/الانتماء

رقم العبارة	البنود	التشبعات
٦	كيف تحب غرفتك	٠,٨٠
٧	عندما يصدر منك تصرف يغضب اخيك/زميلك منك	٠,٧٤
٨	لو علمت ان جدك مريض	٠,٧٣
٩	زعلك أحد رفاقك وجاء ليعتذر لك	٠,٦٤
١٠	رأيت احد رفاقك يضرب اخيك صغير	٠,٦٠
نسبة التباين		%١٧,١
الجزر الكامن		٢,٤٩

يتضح من جدول (٧) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جليفورد.

## جدول (٨)

## التشبعات الخاصة بالبعد الثالث/الامان

رقم العبارة	البنود	التشبعات
١١	تتحدث مع امك دون خوف عما فعلت في الروضة	٠,٧٥
١٢	لو انت بمفردك في المنزل	٠,٧١
١٣	طلب أطفال يلعبون معك مباراة	٠,٧٠
١٤	رأيت أحد الاطفال يأخذ لعبة من زميلة لكم وتصرخ.	٠,٦٢
١٥	وقع احد زملائك بحفرة	٠,٥٦
نسبة التباين		%١٤,٢
الجزر الكامن		٢,٢٥

يتضح من جدول (٨) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جليفورد.

## جدول (٩)

## التشبعات الخاصة بالبعد الرابع/ تحمل المسؤولية

رقم العبارة	البنود	التشبعات
١٦	وقع أحد أصحابك في حفرة كبيرة	٠,٦٩
١٧	وجدت أطفال يشخبطوا على الحائط	٠,٦٥
١٨	رأيت امك تنظف المنزل	٠,٦٠

٠,٥٥	رأيت زميلك يرمي الفضلات في الشارع	١٩
٠,٤٦	ذهبت انت واخيك مع والدك للتسوق ووالدك نسي شيء وطلب منك احضاره.	٢٠
%١٠,٤	نسبة التباين	
١,٧٧	الجزر الكامن	

يتضح من جدول (٩) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

#### جدول (١٠)

##### التشبعات الخاصة بالبعد الخامس / اللعب

رقم العبارة	البنود	التشبعات
٢١	رأيت مجموعة من الاطفال المعاقين/ عاديين يلعبون	٠,٦٧
٢٢	لعبت مع أصحابك المعاقين/العاديين وخسرت في اللعبة ماذا يكون رد فعلك	٠,٦٢
٢٣	عند لعبك مع زميلك المعاق/ العادي	٠,٥٩
٢٤	انكسرت لعبتك طلب منك احد اصحابك اللعب معك بلعبتك	٠,٥٢
٢٥	طلب منك اصحابك تلون معهم	٠,٤١
	نسبة التباين	%٨,٧
	الجزر الكامن	١,٦١

يتضح من جدول (١٠) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

#### جدول (١١)

##### التشبعات الخاصة بالبعد السادس/المعرفة

رقم العبارة	البنود	التشبعات
٢٦	عندما تجلس المعلمة لتحكي لكم قصة تتعلموا منها بعض المعلومات.	٠,٦٠
٢٧	طلب منك أصحابك مشاركتهم في تبادل المعلومات الموجودة في القصة	٠,٥٤
٢٨	علمت ان اسرتك ذاهبة الى المكتبة	٠,٥٢
٢٩	علمت ان زميل لك مريض	٠,٥٠
٣٠	قال لك اصحابك ان الرياضة مفيدة لصحة الجسم	٠,٣٩
	نسبة التباين	%٧,٩
	الجزر الكامن	١,٣٢

يتضح من جدول (١١) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

#### ثبات مقياس الاحتياجات التربوية والنفسية

قامت الباحثتان بإيجاد معاملات الثبات لمقياس الحاجات التربوية والنفسية بطريقة الفا -

كرونباخ وذلك على عينة قوامها ١٤٠ طفلاً كما يتضح في جدول (١٢)

#### جدول (١٢)

##### معامل الثبات لمقياس الحاجات التربوية والنفسية

المتغيرات	معامل الثبات
١- الحاجة الى التقبل	٠,٨٨
٢- الحاجة الى الانتماء	٠,٨٧
٣- الحاجة الى الامان	٠,٨٨
٤- الحاجة الى تحمل المسؤولية	٠,٨٦
٥- الحاجة الى اللعب	٠,٨٨
٦- الحاجة الى المعرفة	٠,٨٩
الدرجة الكلية	٠,٨٨

يتضح من جدول (١٢) ارتفاع قيم معاملات الثبات مما يدل على ثبات المقياس

#### احد مواقف المقياس

رأيت زميلك المعاق/العادي بمفرده وانت تلعب مع اصحابك



تتركه يلعب بمفرده لاتهتم به تحب انه يلعب معكم  
**- بطاقة ملاحظة سلوك الأطفال المدمجين (للأم/المعلمة) لتحديد الحاجات التربوية والنفسية:**

من خلال الاطلاع على المراجع العلمية، والدراسات السابقة، ومقابلة عدد من معلمات الروضة، والامهات، ومديرات الروضات، وملاحظة الأطفال، قامت الباحثتان بإعداد وتصميم هذه البطاقة، والتي بلغ عدد مفرداتها ٧٨ مفردة واستهدفت هذه البطاقة التعرف على:

- أشكال سلوك الحاجات التربوية لدى أطفال الروضة.  
 وتتضمن البطاقة ملاحظة كل من (الامهات -المعلمات) لسلوك الطفل.  
**وتتكون البطاقة من ستة محاور أساسية هي:**

المحور الأول سلوك الطفل تجاه التقبل  
 المحور الثاني سلوك الطفل تجاه الانتماء  
 المحور الثالث سلوك الطفل تجاه الامان  
 المحور الرابع سلوك الطفل تجاه تحمل المسؤولية  
 المحور الخامس سلوك الطفل تجاه اللعب  
 المحور السادس سلوك الطفل المعرفة

#### **خطوات تصميم البطاقة:**

- ١- تحديد أهداف البطاقة.
- ٢- تحديد السلوكيات المراد ملاحظتها.
- ٣- عرض البطاقة على مجموعة من الخبراء والمحكمين للتعرف على مدى كفاءتهما في تحديد الحاجات النفسية والتربوية عند أطفال الروضة (ملحق ٥).
- ٤- حساب صدق البطاقة.
- ٥- حساب ثبات البطاقة.

وقد بلغ مفردات بطاقة الملاحظة على ثمان وسبعون مفردة.

#### **تصحيح بطاقة الملاحظة.**

- تقدير سلوكيات الأطفال أثناء الملاحظة على التقدير المتدرج (غالباً - أحياناً - نادراً)
- غالباً تعنى تحقق السلوك بدرجة كبيرة = ٣
- أحياناً تعنى تحقق السلوك بدرجة متوسطة = ٢
- نادراً عدم تحقق السلوك = ١
- حيث يتم تقدير سلوك الطفل كحد أدنى ٧٨ درجة، وكحد أقصى ٢٣٤ درجة.

#### **تعليمات الملاحظة :**

- يقوم بالملاحظة الأم ومعلمتان القاعة .
- الأم فيما يخص المنزل، والمعلمتان داخل حجرة النشاط، وخارجها.
- ملاحظة سلوك الطفل دون أن يدرى.
- الخصائص السيكومترية لبطاقة ملاحظة الاحتياجات التربوية والنفسية**

قامت الباحثتان بإيجاد معاملات الصدق و الثبات للبطاقة وذلك على عينة قوامها ١٤٠ طفلاً.

### معاملات الصدق

#### صدق المحكمين

قام الباحثتين بعرض البطاقة على عدد من الخبراء المتخصصين في المجالات التربوية و النفسية ، و قد اتفق الخبراء على صلاحية العبارات و بدائل الاجابة للغرض المطلوب ، و تراوحت معاملات الصدق للمحكمين بين ٠,٩٠ & ١,٠٠ مما يشير الى صدق العبارات و ذلك استخدام معادلة "لوش" Lawshe<sup>(١)</sup> .

#### الصدق العاملي:

قامت الباحثتان بإجراء التحليل العاملي التحققى لبنود البطاقة حيث استخرجت معاملات الارتباط بين فقراته وتم تحليلها عاملياً بطريقة المكونات الأساسية Principal Components لهوتلنج Hoteling وتم تحديد قيم التباين للعوامل (الجزر الكامن) Eigen Value بالأقل عن واحد صحيح على محك كايزر Kaiser لتحديد عدد العوامل المستخرجة ذات التشعبات الدالة، ثم أديرت العوامل تدويراً متعامداً بطريقة Varimax، هذا وقد اعتبر محك التشعب الجوهري للعامل وفقاً لمحك جليفوردي، والذي يكون ذو دلالة لا تقل عن ٠,٣٠. و توضح الجداول (من ١٢ الى ١٧) نتائج التحليل العاملي للمقياس بعد التدوير.

جدول (١٣) التشعبات الخاصة بالبعد الاول/التقبل

رقم العبارة	البند	التشعبات
١	يسمح الطفل العادي/ المعاق بوجود قائد غيره داخل اللعبة	٠,٥٥
٢	يستمتع الطفل العادي/ المعاق لنصيحتهك ويعمل بها	٠,٥٣
٣	يلعب الطفل العادي/ المعاق مع اصحابه دون خجل	٠,٥٢
٤	يقبل الطفل العادي/ المعاق الهزيمة في اللعب مع رفاقه	٠,٥٢
٥	يذكر الطفل العادي/ المعاق المواقف السلبية التي يقوم بها بالروضة دون خوف	٠,٥١
٦	يخجل الطفل العادي/المعاق عند سماعك التحدث عنه مع رفاقك	٠,٥٠
٧	يتناول الطفل العادي/ المعاق الطعام الصحي دون اعتراض منه	٠,٤٨
٨	يلتزم الطفل العادي/ المعاق بعمل الأنشطة المحددة له من المعلمة	٠,٤٦
٩	يعرف الطفل العادي/ المعاق انه مختلف وسط اقرانه	٠,٤٤
١٠	يقبل الطفل العادي/المعاق التوجيه ويعدل من تصرفاته	٠,٤١
١١	يرضي الطفل العادي/المعاق عن مظهره	٠,٣٩
١٢	يتحدث الطفل العادي/المعاق مع الاخرين دون خجل	٠,٣٨
١٣	عندما يجد الطفل العادي/المعاق شيء... يسأل عن صاحبه	٠,٣٥
	نسبة التباين	١١,٤%
	الجزر الكامن	٢,٨٥

يتضح من جدول (١٣) أن جميع التشعبات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جليفوردي.

جدول (١٤) التشعبات الخاصة بالبعد الثاني/ الانتماء

رقم العبارة	البند	التشعبات
١٤	يحب الطفل العادي/المعاق اخواته، والبقاء معهم بالمنزل	٠,٥٢
١٥	يحب الطفل العادي/المعاق الذهاب الى الروضة	٠,٥١
١٦	يحب الطفل العادي/المعاق الذهاب لزيارة جده وجدته	٠,٥٠
١٧	يتجاوب الطفل العادي/المعاق مع الأنشطة المقدمة له في الروضة	٠,٤٩
١٨	يلعب الطفل العادي/ المعاق على الرغم من خسارته في اللعب	٠,٤٨
١٩	يساعد الطفل العادي/ المعاق الام او المعلمة في تنظيف المكان(منزل/روضة)	٠,٤٨
٢٠	يشترى الطفل من مصروفه هديه لزميله العادي/ المعاق	٠,٤٨
٢١	يتقاسم الطفل العادي/ المعاق طعامه مع زميله الذي ليس معه طعام	٠,٤٥
٢٢	يتعاون الطفل العادي/ المعاق مع زملائه في ترتيب القاعة	٠,٤٣
٢٣	يسهل على الطفل العادي/ المعاق تكوين صداقات جديدة	٠,٤٠

(١) سعد عبدالرحمن (٢٠٠٩). القياس النفسي النظرية والتطبيق، مرجع سابق.

٠,٣٨	يشعر الطفل العادي/ المعاق بالسعادة عندما يكون وسط العائلة	٢٤
٠,٣٨	يحب الطفل العادي/ المعاق الاختلاط مع الاخرين في مثل سنه	٢٥
٠,٣٣	يحب الطفل العادي/ المعاق الاشتراك مع رفاقه في أنشطة الروضة	٢٦
%١٥,٣	نسبة التباين	
٢,٦٥	الجزر الكامن	

يتضح من جدول ( ١٤ ) أن جميع التشبيعات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

#### جدول ( ١٥ ) التشبيعات الخاصة بالبعد الثالث الامان

التشبيعات	البنود	رقم العبارة
٠,٥٠	يجيب الطفل العادي/ المعاق عندما اساله عما يعلمه في الروضة دون خوف	٢٧
٠,٤٩	لا يعترض الطفل العادي/ المعاق على البقاء بمفرده	٢٨
٠,٤٩	يشعر الطفل بالدعر عندما يشكو احد منه	٢٩
٠,٤٨	يشعر الطفل العادي/ المعاق بمراقبة الاخرين له	٣٠
٠,٤٨	يذكر الطفل العادي/ المعاق المواقف السلبية التي يقوم بها بالروضة دون خوف	٣١
٠,٤٧	يشعر الطفل العادي/ المعاق بالحزن والياس في بعض الاحيان	٣٢
٠,٤٦	يخاف الطفل العادي/ المعاق للعب مع اصحابه بدون وجودك	٣٣
٠,٤٤	لا يستيقظ الطفل العادي/ المعاق مفزوعاً من نومه ليلاً	٣٤
٠,٤٠	يحب الطفل العادي/ المعاق الذهاب إلى الروضة	٣٥
٠,٤٠	لا ينتشيت الطفل العادي/ المعاق بك عند زيارة الاهل والاقارب	٣٦
٠,٣٧	يستخدم الطفل العادي/ المعاق ادوات نظافته الشخصية بمفرده	٣٧
٠,٣٧	يشعر الطفل العادي/ المعاق انه لا يحظى بالاهتمام اللازم من افراد أسرته	٣٨
٠,٣٢	يشعر الطفل العادي/ المعاق بالقلق عندما يسمعك تحدثي عنه للاخرين	٣٩
%١٤,٨	نسبة التباين	
٢,٥١	الجزر الكامن	

يتضح من جدول ( ١٥ ) أن جميع التشبيعات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

#### جدول ( ١٦ ) التشبيعات الخاصة بالبعد الرابع/ تحمل المسؤولية

التشبيعات	البنود	رقم العبارة
٠,٤٨	يعتني الطفل العادي/المعاق بنظافته الشخصية بمفرده	٤٠
٠,٤٦	يعتني الطفل العادي/ المعاق بنظافته الشخصية ومظهره امام الاخرين	٤١
٠,٤٤	يستطيع الطفل العادي/المعاق اختيار وتبديل ملابسه بمفرده	٤٢
٠,٤٣	ينظف الطفل العادي/المعاق نفسه جيداً بعد قضاء حاجته	٤٣
٠,٤٣	ينفذ الطفل العادي/المعاق تعليمات المعلمة او الام باهتمام	٤٤
٠,٤٢	يحافظ الطفل العادي/المعاق على ادواته ومتعلقاته الشخصية	٤٥
٠,٤٠	يعتذر الطفل العادي/المعاق عندما يصدر منه تصرف خاطئ	٤٦
٠,٤٠	يهتم الطفل العادي/المعاق بانجاز اي عمل يكلف به من قبل الام او المعلمة	٤٧
٠,٣٩	يبادر الطفل العادي/المعاق في طرح الاسئلة لكي يفهم مايدور حوله	٤٨
٠,٣٨	يطلب الطفل العادي/المعاق المساعدة بنفسه عندما يصعب عليه انهاء امر ما	٤٩
٠,٣٥	يتحمل الطفل العادي/المعاق نتيجة خسارته في اللعب مع رفاقه	٥٠
٠,٣٣	يعترف الطفل العادي/المعاق بخطئه امام اي شخص ويحاول اصلاح الخطأ	٥١
٠,٣١	يقترح الطفل العادي/ المعاق حلولاً لبعض المشكلات التي تواجهه وقد يسهم في حلها	٥٢
%١٣,٧	نسبة التباين	
٢,١٢	الجزر الكامن	

يتضح من جدول ( ١٦ ) أن جميع التشبيعات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

#### جدول ( ١٧ ) التشبيعات الخاصة بالبعد الخامس/ الحاجة الى اللعب

التشبيعات	البنود	رقم العبارة
٠,٤٤	يشعر الطفل العادي/ المعاق بالنشاط والحيوية في اللعب	٥٣
٠,٤٢	يشارك الطفل العادي/ المعاق في الالعب الحركية دون صعوبة	٥٤
٠,٤١	يرتب الطفل العادي/ المعاق العابيه بعد الانتهاء من اللعب	٥٥
٠,٤٠	يشارك الطفل العادي/ المعاق في الالعب الجماعية	٥٦
٠,٣٩	يتشاجر الطفل العادي/ المعاق مع رفاقه اثناء اللعب	٥٧
٠,٣٧	يميل الطفل العادي/ المعاق إلى اللعب الهادئ	٥٨
٠,٣٥	يحب الطفل العادي/ المعاق الفوز دائماً في اللعبة	٥٩

٠,٣٥	يلتزم الطفل العادي/ المعاق بقواعد اللعب	٦٠
٠,٣٣	يوافق الطفل العادي/ المعاق على دعوة رفاقه للعب	٦١
٠,٣٢	يتسامح الطفل العادي/ المعاق مع رفاقه عن أخطائهم في حقه أثناء اللعب	٦٢
٠,٣٢	يعبر الطفل العادي/ المعاق عن سعادته أثناء اللعب	٦٣
٠,٣١	يتقبل الطفل العادي/ المعاق مشاركة زملائه للعب بلعبته	٦٤
٠,٣١	يحافظ الطفل العادي/ المعاق على ألعابه	٦٥
%١٢,١	نسبة التباين	
١,٧٣	الجزر الكامن	

يتضح من جدول (١٧) أن جميع التشبيعات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

#### جدول (١٨) التشبيعات الخاصة بالبعد السادس (المعرفة)

التشبيعات	البنود	رقم العبارة
٠,٤٠	يعرف الطفل العادي/ المعاق اسمه كامل وعنوانه	٦٦
٠,٣٩	يسأل الطفل العادي/ المعاق دائماً عن الأشياء التي لا يعرفها	٦٧
٠,٣٩	يحب الطفل العادي/ المعاق فك وتركيب الأشياء	٦٨
٠,٣٨	ينتبه الطفل العادي/ المعاق بشدة لتعليمات الأم أو المعلمة	٦٩
٠,٣٨	يوظف الطفل العادي/ المعاق معلوماته للاستفادة منها	٧٠
٠,٣٧	يحفظ الطفل العادي/ المعاق خط السير من وإلى الروضة	٧١
٠,٣٦	يعرف الطفل العادي/ المعاق مكانه في القاعة	٧٢
٠,٣٤	يدرك الطفل العادي/ المعاق أهمية الحفاظ على أدواته الخاصة	٧٣
٠,٣٣	يختبر الطفل العادي/ المعاق صحة الفروض التي وضعها لحل مشاكله	٧٤
٠,٣١	يعلم الطفل العادي/ المعاق رفاقه في الروضة ما تعلمه	٧٥
٠,٣١	يعلم الطفل العادي/ المعاق رفاقه في الروضة ما تعلمه	٧٦
٠,٣٠	يستطيع الطفل العادي/ المعاق مناقشة موضوع يطرح عليه أمام الآخرين	٧٧
٠,٣٠	يجيب الطفل العادي/ المعاق على أسئلة الآخرين بنقّة وثبات	٧٨
%١٠,٩	نسبة التباين	
١,٦١	الجزر الكامن	

يتضح من جدول (١٨) أن جميع التشبيعات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

#### ثبات بطاقة ملاحظة الاحتياجات التربوية والنفسية

قامت الباحثتان بإيجاد معاملات الثبات لبطاقة ملاحظة الاحتياجات التربوية والنفسية بطريقة الفا

- كرونباخ وذلك على عينة قوامها ١٤٠ طفلاً كما يتضح في جدول (١٩)

#### جدول (١٩) معامل الثبات لبطاقة ملاحظة الاحتياجات التربوية والنفسية

معامل الثبات	المتغيرات
٠,٩١	١- الحاجة إلى التقبل
٠,٩٠	٢- الحاجة إلى الانتماء
٠,٨٩	٣- الحاجة إلى الأمان
٠,٩٠	٤- الحاجة إلى تحمل المسؤولية
٠,٨٨	٥- الحاجة إلى اللعب
٠,٨٩	٦- الحاجة إلى المعرفة
٠,٩٠	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (١٩) ارتفاع قيم معاملات الثبات مما يدل على ثبات البطاقة

#### التجربة الاستطلاعية الأولى لأدوات البحث:

- قام الباحثين بإجراء تجربة استطلاعية لمعرفة مدى مناسبة المقياس لقياس ما وضع من أجله، وتم

تطبيق المقياس على عينة من الأطفال قوامها (٨) أطفال، من نفس مجتمع البحث، ومن غير عينة

البحث الأساسية، وقد هدفت الباحثة من إجرائها للتجربة الاستطلاعية ما يلي :

- معرفة مدى ملائمة المقياس المستخدم.

- التحقق من ملائمة الصور والمفردات.

- تحديد متوسط الزمن اللازم لتطبيق المقياس، من خلال حساب مجموع الأزمنة التي استغرقها الأطفال، والقسمة على عددهم لحساب المتوسط. فبلغ ١٥ دقيقة
- معرفة مدى إتساق عبارات المقياس بأبعاد الحاجات النفسية والتربوية الست.

### برنامج قائم على الفنون الابدائية الايقاعية:

هو عبارة عن مجموعة الألعاب التربوية الايقاعية (الحركية -الدرامية- الفنية -الغنائية القصصية - المسرحية) التي تتناسب مع خصائص وقدرات الأطفال المدمجين، والذي تتراوح أعمارهم بين ٥-٦ سنوات بغرض اشباع بعض الحاجات النفسية والتربوية لديهم.

### الفلسفة العامة للبرنامج:

أُشتقت فلسفة البرنامج الحالي من فلسفة المجتمع الذي يعيش فيه الطفل، فقيمة المجتمع تقاس بمدى ما يتلقاه أطفاله من رعاية وتوجيه، مما يوفر لهم حياة ناجحة غنية بالخبرات تساعدهم في بناء مجتمعهم، وما أجمعت عليه الفلسفات التربوية بين أهمية إعداد الطفل ليكون فعال، قوى الشخصية، قادر على تحدى الصعاب، متقبل للحياة، متكيف مع البيئة والمجتمع، ومن رواد الفكر التربوي "فروبل" الذي يرى ضرورة الاهتمام ببيئة الطفل والعمل على إثراءها بالعديد من المثيرات التي تساعده على الاكتشاف والتفاعل مع الآخرين، وفلسفة فروبل تهدف إلى احترام الطفل، وتشجيع تكيفه مع المجتمع الذي يعيش فيه وتنمية قدراته، وليس للتعايش فقط بل لتحدى الصعاب، وقد راعي الباحثين ذلك عن إعداد أنشطة البرنامج من خلال اثراء البيئة التربوية للطفل بالعديد من المثيرات، وكذلك فلسفة منتسوري: حيث أكدت منتسوري أن الحواس هي أبواب المعرفة، فهي مصدر المعلومات عن العالم الخارجي، وتؤكد ضرورة توفير البيئة الغنية بالمثيرات، وتشجيع الطفل على التفاعل معها، وتجربة الأشياء من حوله<sup>(١)</sup>، ويركز البحث الحالي على الحواس كمدخل للمعرفة وأهمها حاسة السمع، وحاسة الابصار، وحاسة اللمس، وحاسة الشم، حيث يعتمد الطفل على تلك الحواس بشكل رئيسي أثناء تفاعله مع المثيرات المتنوعة بأنشطة البرنامج.

ومن حيث طبيعة البحث الحالي، وتنوع العينة، وتباين نسب الذكاء يري جاردنر في نظريته للذكاءات المتعددة Multiple Intelligences أنه لا يمكن إعتبار الذكاء قدرة عقلية عامة، وأن لدى كل

(١) يوسف قطامي. (٢٠٠٧). تعليم التفكير لجميع الأطفال، عمان: دار المسيرة. ص٢٦٦



فرد أنواع مختلفة من الذكاءات، يمكن تنميتها، كما يمكن استثمار الذكاءات القوية لتنمية الذكاءات الضعيفة<sup>(١)</sup>.

وقد راعت الباحثتان عند تصميم البرنامج، الفروق الفردية بين الأطفال وفقاً لنظرية الذكاءات المتعددة، والتنوع والتشويق والتبسيط في الأنشطة لكي تنمي وترتقي بذكاءات الأطفال، مما قد يساهم في تفاعلهم مع الأنشطة وإشباع بعض الحاجات لديهم من خلالها، وهذا يتفق مع ما يفترضه جيروم برونر Gerome Bruner من إمكانية تعليم أي فرد أي موضوع أو مهارة في أي عمر، عن طريق إثراء البيئة المحيطة به وتنمية واستثمار طاقاته، وركز جهوده على عملية الانتباه والاستراتيجيات المستخدمة للتمثيل العقلي للمثيرات، وهو يعطي للمتعلم دور نشط في تطوير المعلومات، عن طريق الاكتشاف، ويحتوي الاكتشاف لدى برونر على عدة طرق فرعية هي الطريقة الاستقرائية، وطريقة حل المشكلات، والاكتشاف الحر، والموجه، والمفتوح، والإرشادي<sup>(٢)</sup>، وقد أتاحت تنوع أنشطة البرنامج الإيقاعية بالبحث الحالي فرص متعددة أمام الطفل لممارسة أكثر من طريقة للاكتشاف خاصة الطريقة الحرة، والموجهة، وطريقة حل المشكلات.

#### أسس وضع البرنامج :

- أن تحقق محتويات البرنامج الغرض منه.
- أن تتناسب محتويات البرنامج مع خصائص الأطفال المدمجين.
- أن تتناسب محتويات البرنامج مع ميول الأطفال وقدراتهم.
- أن تكون أنشطة البرنامج ممتعة ومشوقة.
- أن يحتوي البرنامج على أنشطة جماعية وتعاونية.
- أن تتوفر عوامل الأمن والسلامة بالنسبة للإمكانات المادية، والطفل.
- التدرج في أنشطة البرنامج من السهل للصعب ومن البسيط إلى المركب ومن المعلوم إلى المجهول.
- التنوع داخل النشاط الواحد ليتناسب مع مبدأ الفروق الفردية لجميع الأطفال بما يتناسب مع قدراتهم وذلك لتحقيق مبدأ الاستمرارية وبذل مزيد من الجهد.
- أن يحتوي البرنامج على أنشطة توفر فرص نمو مهارات التواصل مع الآخرين.
- أن يتضمن البرنامج أنشطة توفر فرص التعاون والتفكير الجماعي وتكسب الطفل الاعتماد على النفس.

(١) شذى محمد بو طه. (٢٠١٢). الذكاء المتعدد أنشطة عملية ودروس تطبيقية. عمان: مركز دبيونو لتعليم التفكير. ص ٤٩

(٢) عواطف محمد محمد. (٢٠١٢). سيكولوجية التعلم نظريات- عمليات معرفية- قدرات عقلية، الجزيرة: المكتبة الأكاديمية. ص ١٢٧

- أن يتضمن البرنامج على أنشطة تكسب الطفل القيم الدينية والخلقية مما يساعد على نمو شخصيه سوية محبة للخير وإيجابية فى المجتمع.

### الأهداف التربوية للبرنامج :

يعد التحديد الدقيق للأهداف من أهم خطوات البرنامج ويتطلب وعى تام ومعرفة علمية بنمو الطفل وحالته الصحية، وقدراته واهتماماته، وحاجاته، وبيئته، كما يجب الاهتمام باختيار الكلمات بحيث يكون التعبير واضحاً عن الأداء المطلوب والمتوقع من الطفل، وقد روعى عند وضع أهداف هذا البرنامج أن تكون فى ضوء احتياجات الأطفال.

ويهدف البرنامج إلى اشباع بعض الحاجات التربوية (القصصية- المسرحية- الغنائية- الفنية).

وينبثق من الهدف العام عدة أهداف كالتالى :

- تدريب الطفل على تقبل نفسه والآخرين أثناء تفاعله معهم.
- اكتساب الطفل مهارة التحكم فى الانفعالات، ومراعاة شعور الغير.
- تدريب الطفل على مساعدة زملائه فى المواقف المختلفة.
- اكتساب الطفل مهارة التعاون ومساعدة الضعيف.
- فهم الطفل لبعض إيماءات الجسم المختلفة.
- استخدام الإيماءات المختلفة فى مواقف التواصل الانفعالي.
- إكتساب الأطفال القدرة على التعبير عن إنفعالاتهم المختلفة.
- اكتساب الطفل مهارة فهم انفعالات الآخرين.
- تنمية التواصل الاجتماعي من خلال بعض المواقف التي تدعم القواعد الاجتماعية.
- تنمية الانتماء للأسرة، والروضة، والزملاء لدى الاطفال المدمجين.
- تبسيط المفاهيم لتيسير تنمية بعض المعارف لدى الاطفال المدمجين.
- اشباع الحاجة للعب لدى الاطفال المدمجين.
- اشباع الحاجة للأمان لدى الاطفال المدمجين.

### محتوى البرنامج القائم على الفنون الادائية الايقاعية:

لبناء محتوى البرنامج اتبعت الباحثتان الخطوات الآتية:

- تحديد خصائص الأطفال المدمجين بحيث يتناسب مع قدراتهم، واحتياجاتهم.
- الإطلاع على بعض الكتب والمراجع العربية والأجنبية التي تناولت خصائص الأطفال ضعاف المدمجين، والأنشطة الملائمة لهم.

- وقد اعتمدت الباحثتان في إعدادها للبرنامج على نظرية التعلم الاجتماعي التي تؤكد علي مبدأ الملاحظة، والتقليد، والتعزيز حيث لهم دورًا أساسيًا في تنشيط عملية التفاعل الاجتماعي، وقد استفاد الباحثتين من هذه النظرية في وضع محتوى البرنامج والإعتماد على إدماج الأطفال المعاقين مع زملائهم العاديين في الأنشطة الإيقاعية الجماعية، والفردية والتفاعل معها مما يحقق الهدف منها.
- تحديد الحاجات النفسية والتربوية التي يحتاج الأطفال المدمجين لإشباعها، وذلك من خلال استطلاع رأي السادة خبراء التربية وعلم النفس، ومعلمات الروضة، وأولياء الامور (ملحق ١)
- تحديد فنون الأداء الإيقاعية التي تتناسب مع طبيعة العينة، والأهداف المراد تحقيقها، وقد التي احتوي البرنامج على مجموعة من الأنشطة الإيقاعية الادائية التي تعتمد على اداء الاطفال (القصة الغنائية-القصة الحركية الإيقاعية-الاغنية الحركية-المسرحية الغنائية -الأنشطة الدرامية الإيقاعية -الأنشطة الفنية بمصاحبة الإيقاع) لكونها من أهم الأنشطة التي تؤثر بالإيجاب على الجانب النفسي والمعنوي للطفل، بل ويمتد تأثيرها الى حدوث التكيف، واشباع الحاجات التي بها قصور لديهم.

#### الأعداد للبرنامج :

قامت الباحثتان بإعداد البرنامج بحيث يشمل على (٣٦) ستة وثلاثون نشاط فنون ادائية إيقاعية متنوع مقسمة كما يلي ٦ أنشطة اغنية حركية، ٦ أنشطة قصة حركية غنائية، ٦ مسرحيات غنائية، و٦ ألعاب إيقاعية، ٦ أنشطة درامية إيقاعية، ٦ أنشطة فنية بمصاحبة الإيقاع وقد روعي في تقديمها الفروق الفردية، ومراعاة التبسيط والاثارة والتشويق، ثم قام الباحثتين بعرض أنشطة البرنامج. ملحق (٥) على الأساتذة المحكمين ملحق (٦)

وكانت آرائهم كما يلي :

- ملاءمة الأنشطة لتحقيق الأهداف.
- ملاءمة الأنشطة لخصائص، وقدرات، ومتطلبات الأطفال المدمجين.
- ملاءمة الأنشطة في اشباع بعض الحاجات النفسية والتربوية لدى الاطفال المدمجين.
- مناسبة الوسائل التعليمية المختارة لتحقيق الأهداف.
- ملاءمة أساليب التقويم المعدة لكل نشاط.

ويوضح الجدول التالي نسبة اتفاق الأساتذة المحكمين على تلك الأنشطة.

#### جدول (١٥)

يوضح معامل إتفاق السادة المحكمين على البرنامج القائم على الفنون الادائية الإيقاعية للاطفال المدمجين

م	مكونات البرنامج	معامل الاتفاق
١	الاهداف العامة للبرنامج	١,٠٠
٢	الترابط بين الأهداف العامة والأهداف الفرعية	٠,٩٠

٣	مناسبة الأهداف السلوكية لتحقيق الهدف العام من البرنامج	١,٠٠
٤	تبسيط المفاهيم في أنشطة البرنامج	٠,٩٠
٥	مناسبة أنشطة البرنامج لخصائص عينة البحث	٠,٩٠
٦	ملاءمة الاستراتيجيات والعمليات المستخدمة في البرنامج	٠,٩٠
٧	اساليب التقويم المستخدمة في البرنامج	١,٠٠
٨	البرنامج الزمني لتطبيق البرنامج	١,٠٠

وقام الباحثين بتنظيم أنشطة البرنامج بصورة متدرجة من السهل إلى الصعب، وقامت بتطبيق الأنشطة بواقع نشاطين في اليوم الواحد، ومراعاة ملاءمتها لقدرات وطبيعة وخصائص عينة البحث، وعمل راحات بينيه إذا تطلب الأمر لذلك كما راعت الباحثة أن تكون الأنشطة مشوقة وجذابة ومحبية للطفل.

وفيما يلي نموذج من أنشطة البرنامج القائم على الفنون الادائية الايقاعية لاشباع بعض الحاجات النفسية والتربوية لدي الاطفال المدمجين.

### النشاط الأول "إيقاع حركي"

#### عنوان النشاط: "اسمع وقلد"

#### الأهداف المعرفية:

- أن يتعرف الطفل على الأداء المتصل legato
- أن يتعرف الطفل على الأداء المنقطع staccato
- أن يميز الطفل بين الأداءات (المشي- المشى المنقطع- الجري)

#### الاهداف المهارية:

- أن يقلد الطفل أداء المعلمة في الحركة الصحيحة.
- أن يتقن الطفل أداء الحركة بمصاحبة الموسيقى.

#### الاهداف الوجدانية:

- أن ينتبه الطفل لتعليمات المعلمة.
- أن يمارس الطفل بحماس الأنشطة الحركية.

الأدوات: أوج- بطاقات مصورة.

#### شرح النشاط:

➤ تقوم المعلمة في البداية بشرح النشاط وذلك من خلال توضيح الفرق بين المشي و المشى المنقطع (على أطراف الأصابع) والجري، وكيفية أداء ذلك، ثم ربطها بمجموعة من البطاقات المصورة الموضحة للأداء.

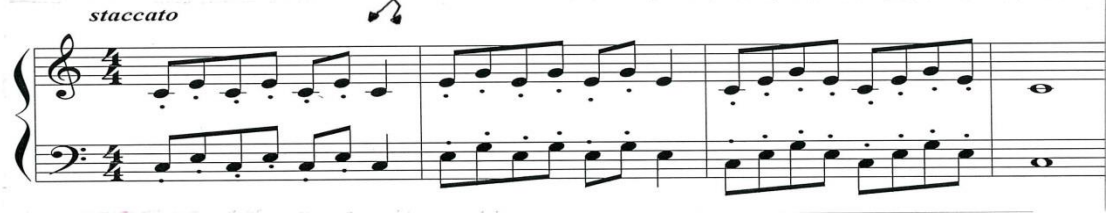
بعدها تعزف المعلمة مجموعة من الألحان الخاصة بتلك الأداءات لتوضيح كيفية الأداء الحركي لكل أداة مع مصاحبة الموسيقى.

اللحن الأول : تعزف الباحثين لحن موسيقى وتطلب من الأطفال الأداء بالمشى المتصل.





اللحن الثاني: تعزف الباحثين لحن موسيقى وتطلب من الأطفال الأداء بالمشي المتقطع.



اللحن الثالث: تعزف المعلمة لحن ونطلب من الأطفال الأداء بالجري ممثلين في ذلك حركة القطار.





### التطبيق التربوي:

- توزع المعلمة على الأطفال سؤال مصور وتطلب المعلمة من الأطفال أن يصلوا العمود "أ" الذي يعبر عن الأداء الحركي بما يتناسب مع تلك الأداء في العمود "ب"

- تطلب المعلمة من الأطفال الوقوف في دائرة وتقوم المعلمة بعزف الألحان الثلاثة الخاصة بالمشي والمشي المتقطع والجرى وتطلب من الأطفال الأداء الحركي المناسب تبعا للحن المسموع.

### تفسير الباحثان للنشاط :

ساهمت الباحثان في تنمية الثقة بالنفس عند طفل الروضة من خلا اقدمه على المشاركة مع زملائه في أداء النشاط الحركي.

### الادوات المستخدمة في البحث:

ولقد راع الباحثين عند اختيارهما للأدوات والوسائل المعينة أن تتناسب مع خصائص وقدرات الأطفال، واستعان الباحثين بالادوات، الالات الموسيقية الاورج، الدفوف والكاستينات بالمجسمات، والملابس، والماسكات والدمى والعجائن، وكور مختلفة الألوان والأشكال، وكاسيت، وألوان، وكمبيوتر، وخيوط ومقصات صغيرة، وبطاقات مصورة، وصوف، وألومات، ومناهات، وسلال مختلفة الألوان وغيرها من الأدوات مع مراعاة أن يتوفر في الأدوات المستخدمة ما يلي :

- تتناسب الوسيلة مع خصائص الطفل وقدراته.

- تحقق الوسيلة ما وضعت من أجله.

- وضع الوسيلة في مكان يسهل على الطفل الوصول إليه.
- الاهتمام ببساطة وحجم الوسيلة
- الإخراج الجيد للوسيلة.
- أن تكون الوسيلة آمنة.

#### وسائل تقويم البرنامج:

يعد التقويم أحد مكونات البرنامج الرئيسية، ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بالأهداف، ويقصد به أنه هو العملية التي يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف التي يتضمنها البرنامج، ويتسم التقويم الجيد بما يلي:

- أن تتم عملية التقويم بشكل مستمر لمعرفة مدى تحقيق البرنامج التربوي للأهداف الموضوعية.
  - أن يشمل التقويم على كل أنواع ومستويات الأهداف التعليمية وكل عناصر العملية التعليمية.
  - أن يراعى التقويم الحالة الإنسانية للطفل (إجهاد - تعب)
  - أن يراعى في التقويم الاقتصاد في الوقت والجهد.<sup>(١)</sup>
- وقد راعت الباحثتان استخدام صور متعددة للتقويم

#### تقويم البرنامج:

التقويم هو (عملية إصدار الحكم على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات، كما يتضمن أيضاً معنى التحسين أو التعديل أو التطوير الذي يعتمد على هذه الأحكام، بمعنى أن عملية التقويم تهدف إلى معرفة مدى نجاح برنامج الألعاب أو إخفاقه في تحقيق الأهداف العامة التي وضع من أجلها، وتظهر أغراض تقويم البرنامج الحالي فيما يلي :

- التأكد من مدى ملاءمة أنشطة البرنامج لخصائص الاطفال ضعاف السمع.
  - التأكد من مدى ملاءمة المحتوى للأهداف المرجوة.
  - التأكد من مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.
  - التأكد من ملاءمة النشاط لبعدها الحاجة التي ينتمي إليها.
- والتقويم في البرنامج الحالي أخذ صوراً متعددة:

#### تقويم قبلي:

للتعرف على مدى اشباع الحاجات قبل البدء في البرنامج من خلال تطبيق المقاييس التي تقيس ذلك، وتستخدم هذه المقاييس نفسها بعد تطبيق البرنامج.

#### تقويم مصاحب:

<sup>(١)</sup> ابتهاج محمود طلبة (٢٠١٢). برنامج طفل ما قبل المدرسة، دار المسيرة ، الاردن، ص ١١١.

- هو تقييم مستمر منذ بداية البرنامج وحتى نهايته ويتم هذا النوع من التقييم من خلال ما يلي:
- ملاحظة سلوك الأطفال اليومي أثناء تأدية الأنشطة بهدف التعرف على مدى تجاوب الأطفال مع الخبرات المقدمة، وممارستهم لها والتعرف على نقاط الضعف ومحاولة علاجها.
  - تطبيقات عملية موجهة للأطفال أثناء وبعد النشاط تطلب منهم في صورة ممارسات ومهام يقومون بأدائها في صورة فردية أو جماعية.

### تقييم بعدى:

من خلال إعادة تطبيق مقياس الحاجات النفسية والتربوية، واستمارة الملاحظة التي تم تطبيقها قبل تنفيذ البرنامج بهدف معرفة مدى التقدم الذى يحققه الأطفال بعد تطبيق البرنامج ومقارنته بدرجاتهم قبل التطبيق.

### التجربة الاستطلاعية الثانية لأدوات البحث:

- قامت الباحثتان بإجراء تجربة استطلاعية لمعرفة مدى مناسبة أنشطة البرنامج، والادوات المستخدمة، وعدد الأنشطة المناسب في اليوم الواحد، وطبقت الباحثتان بعض أنشطة البرنامج على عينة من الأطفال قوامها (٨) أطفال، من نفس مجتمع البحث ومن غير عينة البحث الأساسية، وقد هدفت الباحثتان من إجرائها للتجربة الاستطلاعية الثانية ما يلي :
- معرفة مدى ملاءمة البرنامج للأطفال المدمجين..
- معرفة مدى ملاءمة الأدوات لكل نشاط في البرنامج.
- معرفة مدى ملاءمة الزمن المحدد لتنفيذ النشاط.
- تحديد عدد أنشطة البرنامج المناسبة في اليوم.
- التدريب على تنفيذ أنشطة البرنامج.
- تحديد الصعوبات التى قد تواجه الأطفال أثناء تنفيذ البرنامج.
- ملاحظة أى تغيرات فى سلوك الأطفال أثناء تنفيذ البرنامج.
- وفى ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية توصلت الباحثتان لما يلى :
- ترحيب إدارة الروضة وأولياء الأمور لتطبيق البرنامج.
- ملاءمة البرنامج لما وضع من أجله



- ملاءمة الأدوات الخاصة بكل نشاط لتحقيق الأهداف.
- التطبيق ثلاثة أيام أسبوعياً.
- تطبيق البرنامج القائم على الفنون الادائية الإيقاعية في ٦ (سنة) أسابيع بواقع (ثلاثة أيام) أسبوعياً، بحيث تقدم نشاطين في اليوم الواحد في زمن وقدره ساعتين، بذلك تصل عدد أيام تطبيق البرنامج ١٨ (ثمان عشر) يوماً داخل الروضة بواقع (٣٦) ساعة تقريباً.

### إجراءات البحث :

قامت الباحثتان بإتباع الإجراءات التالية

جدول (١٦)

البرنامج الزمني لإجراءات البحث

الإجراءات	الهدف	عدد العينة	المكان	التاريخ	
				من	إلى
الدراســــــــــــــــة الاستطلاعية (١)	التحقق من ملاءمة كل من ابعاد ومفردات المقياس، وبطاقة الملاحظة، لقياس ماوضع من أجله.	٨ أطفال مدمجين خارج عينة البحث الأصلية	روضة مدرسة الازهار بالعجوزة	الاحد /١٢/١٨ ٢٠١٦	الاربعاء /١٢/٢١ ٢٠١٦
الدراســــــــــــــــة الاستطلاعية (٢)	معرفة مدى ملاءمة البرنامج (أنشطته،والادوات المستخدمة، وسائل التقويم المستخدمة)	٨ أطفال مدمجين خارج عينة البحث الأصلية	روضة مدرسة الازهار بالعجوزة	الاحد /١٢/٢٥ ٢٠١٦	الثلاثاء /١٢/٢٧ ٢٠١٦
القياس القبلي	إجراءات القياسات على عينة الدراسة الأساسية وحساب تجانس العينة في متغيرات البحث.	٢٠ طفل (١٦) طفل عادي، ٤ أطفال اعاقة عقلية بسيطة (عينة البحث)	روضي مدرسة الازهار، وميت عقبة بالعجوزة الدقي	الاربعاء /١٢/٢٨ ٢٠١٦	الاحد ٢٠١٧/١/١
تطبيق البرنامج	تنفيذ عينة البحث الأساسية للبرنامج القائم على لغة الجسد	٢٠ طفل (١٦) طفل عادي، ٤ أطفال اعاقة عقلية بسيطة (عينة البحث)	روضة مدرسة ميت عقبة بالعجوزة	الاحد ٢٠١٧/٢/١٢	الاحد ٢٠١٧/٣/٢٦
القياس البعدي	قياس متغيرات البحث بعد تطبيق البرنامج	٢٠ طفل (١٦) طفل عادي، ٤ أطفال اعاقة عقلية بسيطة (عينة البحث)	روضي مدرسة الازهار، ميت عقبة بالعجوزة	الاثنين ٢٠١٧/٣/٢٧	الخميس ٢٠١٧/٣/٣٠
القياس التتبعي	قياس متغيرات البحث بعد الانتهاء من البرنامج باسبوعين تقريباً	٢٠ طفل (١٦) طفل عادي، ٤ أطفال اعاقة عقلية بسيطة (عينة البحث)	روضة مدرسة ميت عقبة بالعجوزة	الاحد ٢٠١٧/٤/٢٣	الاربعاء ٢٠١٧/٤/٢٦

- تم أخذ الموافقات الإدارية اللازمة لإجراء البحث.
- تم اختيار روضتي مدرستي الازهار وميت عقبة بادارة العجوزة التعليمية بصورة عمدية نظراً لما يلي:
  - ١- تواجد أكبر عدد من الأطفال المدمجين، والذي بدوره يساعد الباحثتين على القيام بتطبيق البحث.
  - ٢- ثم عرض البرنامج على إدارة الروضات والمشرفين وأبدوا استعدادهم للتعاون مع الباحثتين في تهيئة الظروف لتطبيق البرنامج.

- تحديد المرحلة العمرية التي سيطبق عليها البحث وهي أطفال من ٥-٦ سنوات.
  - ثم إعداد أدوات البحث.
  - تم تطبيق المقياس المستخدم على عينة مماثلة وتنطبق عليهم نفس شروط العينة من نفس مجتمع البحث ومن غير عينة البحث الأساسية
  - تم حساب المعاملات الإحصائية للمقياس (الصدق - الثبات)
  - تم تحديد عينة البحث الأساسية.
  - تم إجراء القياس القبلي على عينة البحث الأساسية في صورة بطاقات مصورة منفصلة يختار منها الطفل البطاقة المعبرة عن الإجابة الصحيحة.
  - تم تطبيق البرنامج القائم على الفنون الإيقاعية في ٦ (ستة) أسابيع على عينة البحث الأساسية بواقع ٣ (ثلاث أيام)، أسبوعياً، بحيث تكون مجموعة أنشطة اليوم الواحد مدتها ساعتين، وقد وصل عدد أيام تطبيق البرنامج ١٨ (ثمانية عشر) يوماً داخل الروضتين بواقع (٣٦) ساعة تقريباً.
  - تم إجراء التطبيق البعدي لمقياس الحاجات التربوية والنفسية واستمارة الملاحظة على عينة البحث الأساسية.
  - تم إجراء التطبيق التتبعي لمقياس الحاجات التربوية والنفسية واستمارة الملاحظة على عينة البحث.
  - تم إجراء المقارنات الإحصائية لنتائج كل من التطبيق القبلي والبعدي لأفراد عينة البحث لمعرفة أثر البرنامج.
  - عرض نتائج الدراسة وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.
- الأسلوب الإحصائي المستخدم:**
- إستخدمت الباحثتان في معالجة البيانات المعاملات الإحصائية التالية:**
- اختبار كا<sup>٢</sup> لحساب تجانس العينة.
  - معادلة لاوش لحساب متوسطات نسب صدق المحكمين.
  - (ألفا) بطريقة كرونباخ لحساب معامل الثبات .
  - اختبار T.test لحساب دلالة الفرق بين المتوسطات.
  - اختبار T.test لحساب معامل الثبات.
  - اختبار التحليل العامل بطريقة فاريمكس Varimax.
- عرض النتائج وتفسيرها:**

فيما يلي مناقشة النتائج التي توصل إليها البحث، وتفسيرها في ضوء نتائج الدراسات السابقة والإطار النظري وتبعاً لفروض البحث المحددة .

### الفرض الاول

ينص الفرض الاول على انه :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج على مقياس الحاجات الأساسية للأطفال المدمجين لصالح القياس البعدي .

و للتحقق من صحة ذلك الفرض، قامت الباحثتان باستخدام اختبار ولوكسون Wilcoxon لايجاد الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج على مقياس الحاجات الأساسية للأطفال المدمجين كما يتضح في جدول (١٩)

جدول (١٩) الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج على مقياس الحاجات الأساسية للأطفال المدمجين

ن=٢٠

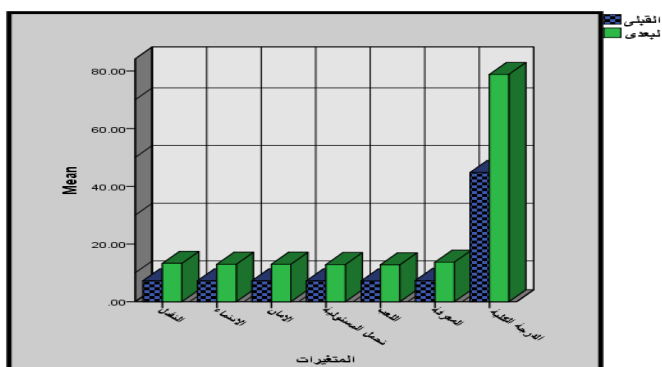
المتغيرات	القياس القبلي - البعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
١ - التقبل	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	٢٠ - - ٢٠	١٠,٥	٢١٠	٣,٩٨٤	دالة عند مستوى ٠,٠١	في اتجاه القياس البعدي
٢ - الامان	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	٢٠ - - ٢٠	١٠,٥	٢١٠	٣,٩٥٦	دالة عند مستوى ٠,٠١	في اتجاه القياس البعدي
٣ - الانتماء	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	٢٠ - - ٢٠	١٠,٥	٢١٠	٣,٩٥٠	دالة عند مستوى ٠,٠١	في اتجاه القياس البعدي
٤ - تحمل المسؤولية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	٢٠ - - ٢٠	١٠,٥	٢١٠	٣,٩٧٥	دالة عند مستوى ٠,٠١	في اتجاه القياس البعدي
٥ - اللعب	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	٢٠ - - ٢٠	١٠,٥	٢١٠	٣,٩٤٤	دالة عند مستوى ٠,٠١	في اتجاه القياس البعدي
٦ - المعرفة	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	٢٠ - - ٢٠	١٠,٥	٢١٠	٣,٩٥٣	دالة عند مستوى ٠,٠١	في اتجاه القياس البعدي
الدرجة الكلية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	٢٠ - - ٢٠	١٠,٥	٢١٠	٣,٩٢٢	دالة عند مستوى ٠,٠١	في اتجاه القياس البعدي

Z = ٢,٥٨ عند مستوى ٠,٠١

$Z = 1,96$  عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (١٩) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج على أبعاد مقياس الحاجات الأساسية للأطفال المدمجين (الحاجة الى التقبل-الحاجة الى الامان-الحاجة الى الانتماء- الحاجة الى تحمل المسؤولية-الحاجة الى اللعب-الحاجة الى المعرفة) في اتجاه القياس البعدي، حيث بلغت قيمة  $Z$  على التوالي (٣,٩٨٤-٣,٩٥٦-٣,٩٥٠-٣,٩٧٥-٣,٩٤٤-٣,٩٥٣). وجميعها دال عند مستوى ٠,٠١ مما يوضح التأثير الإيجابي لبرنامج الفنون الادائية الايقاعية على اشباع الحاجات الأساسية للأطفال المدمجين.

و يوضح شكل (٣) الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج على مقياس الحاجات الأساسية للأطفال المدمجين



شكل (٣)

الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج على مقياس الاحتياجات التربوية والنفسية.

كما قامت الباحثة بايجاد نسبة التحسن بين القياسين القبلي و البعدي لتطبيق البرنامج

على مقياس الاحتياجات التربوية والنفسية. كما يتضح في جدول (٢٠)

**تفسير نتيجة الفرض الأول:**

يمكن تفسير تفوق أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الحاجات الأساسية

للأطفال المدمجين يرجع إلى:

- أنشطة برنامج الفنون الادائية الايقاعية، وممارسة الأطفال لأنشطة البرنامج، واشراكهم في إعداد وتصميم الأدوات الخاصة به، وتقسيم الأدوار فيما بينهم والعمل كوحدة واحدة لتحقيق الهدف من النشاط مما زاد من الدافعية لدى الأطفال والاندماج في الأنشطة وزيادة التفاعل الاجتماعي فيما بينهم مما أدى إلى اندماج الاطفال في الأنشطة، وحقق لديهم اشباع للحاجات الاساسية وهذا يتفق مع ما أشار إليه كل من ليندا باوند، وكريس هاريسون (٢٠٠٦)، و نيلي محمد العطار (٢٠١١) من أن

لفنون الأداء أثر إيجابي في رفع الروح المعنوية للطفل، وتحقيق الرضا والسعادة، وتزيد من فرص التواصل والتفاعل بين الأطفال، كما تمنحهم الإحساس بالحب وتدعم التقبل، والتعاون والمشاركة، ويزيد الترابط بين الأطفال فيما بينهم.

- وجود غرفة مصادر بالروضة، وعلى الرغم لافتقارها للعديد من الوسائل والأجهزة والادوات اللازمة، إلا ان الباحثين اثراها بعدد ٢ لاب توب، ومسرح عرائس، وأورج، ومناهه من القماش، وصندوق للحروف، والأرقام، وبعض العرائس (اصبع، وقفازية)

- استخدام الباحثين لأدوات ووسائل متعددة ساعدت على استثارة جميع حواس الطفل مما ساهم في عدم تشويش الطفل واندماجه في الأنشطة، وزيادة ارتباطه بالروضة وقد بدى هذا واضحاً في التزام الأطفال للحضور خاصة أيام تطبيق البرنامج وحرصه على المشاركة وهذا ما أكدته المعلمات بالروضة، وبعض الأمهات، وقد بدا ذلك واضحاً في سلوكيات الأطفال تجاه الروضة والرغبة في المحافظة على نظافتها، والمشاركة في إعادة الأدوات بل وتنظيمها بالمخزن، وهذا يتفق مع فلسفة فروبل، وما أشار إليه محمد الصوالحة (٢٠١٠)، وابتهاج طلبه (٢٠١٢) حيث أشاروا لأهمية اثراء البيئة التربوية بالادوات والوسائل والمثيرات لما لها من أثر إيجابي علي زيادة دافعية الطفل للنشاط، وزيادة حبه وارتباطه بالروضة.

- كما أن مشاركة الباحثين مع الأطفال في إعداد وتنفيذ البرنامج كان له أثر فعال في تعاون الأطفال معهم، وحرصهم على رضاهما ومساعدتهما وطاعتها في الكثير من الأمور، وزيادة الانتماء لهما.

- وكان لمشاركة الأطفال في البرنامج أثر بالايجاب واضح على سلوكيات الطفل تجاه الأسرة، خاصة أن الباحثان قامتا بدعوة بعض أولياء الأمور للمشاركة في بعض الأنشطة، ولكنهم فضلوا الحضور والمشاهدة والتشجيع خاصة في الأنشطة المسرحية، والغنائية الذي قاما به الأطفال مما أشرح صدر الأطفال وكان مصدر سعادة وتشويق لهم، وهذا يتفق مع دراسة هالام (Hallam ٢٠١٠)، بأن بث روح الاطمئنان لدى الأطفال من خلال مشاركة الأسرة في الأنشطة المختلفة يكون له أثر بالغ في تنمية الانتماء وتحمل المسؤولية لدى الاطفال.

- الاستفادة من دمج الاطفال في البيئة التربوية فالاطفال العاديين يتعاونوا، ويتشاركوا مع المعاقين، في جميع الأنشطة، وفي أحيان كثيرة كانوا مساعدين لزملائهم، ومشجعين لهم مما أضفي على التطبيق جو من الألفة والسعادة، ساهم في اشباع الحاجات الاساسية خاصة الانتماء، والأمان، وتحمل المسؤولية بالاضافة للتقبل الذي بدى واضحاً في المشاركة واختيار المجموعات وهذا ما أكدته النظرية

الاجتماعية لبندورة، ونظرية كارين هورني من أن البيئة التربوية والاجتماعية لها أهمية كبيرة في الشعور بالأمان لدى الطفل، لكونه مفتاح نمو شخصيته، حيث ترى أن الوسط الاجتماعي المحيط بالطفل حينما يشعروه بجو من التفاعل، والعطف والدفء، فهم بذلك يكونوا قد أشبعوا حاجته للأمن ويؤدي إلى النمو السوي، وإذا أبدوا اللامبالاة والعداء والكرهية نحو الطفل، فإن ذلك يؤدي إلى عدم إشباع حاجته للأمن وبالتالي يؤدي إلى عدم اتزان ونمو غير سوي. وهذا ما يؤكد صحة هذا الفرض.

جدول (٢٠)

نسبة التحسن بين القياسين القبلي و البعدي لتطبيق البرنامج على مقياس الحاجات الأساسية للأطفال المدمجين

المتغيرات	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	نسبة التحسن
١- التقبل	٧,٣	١٣,٣	%٤٥,١
٢- الانتماء	٧,٣	١٣	%٤١,٥
٣- الامان	٧,٣	١٣	%٤٣,٨
٤- تحمل المسؤولية	٧,٣	١٢,٩	%٤٣,٤
٥- اللعب	٧,٢	١٢,٨	%٤٣,٧
٦- المعرفة	٧,٤	١٣,٧	%٤٥,٩
الدرجة الكلية	٤٤,٨	٧٨,٨	%٤٣,١

من الجدول السابق تتضح نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي لمقياس الحاجات الاساسية للأطفال المدمجين، والتي تراوحت ما بين (٤١,٥ ، ٤٥,٩).

فبلغت نسبة التحسن للتقبل ٤٥,١%، وبلغت نسبة التحسن في الانتماء ٤١,٥%، وبلغت نسبة التحسن في الأمان ٤٣,٨، وبلغت نسبة التحسن في تحمل المسؤولية ٤٣,٤، وبلغت نسبة التحسن في اللعب ٤٣,٧، وبلغت نسبة التحسن في المعرفة ٤٥,٩. وترجع الباحثان هذا التحسن للبرنامج الذي تم تصميمه وفقاً لنظريات متعددة، ترسخ قيمة وأهداف هذا البحث، وإعداد البيئة التربوية الغنية بالمتغيرات، والعمل على إستثارة حواس الطفل وزيادة دافعيته للأداء، وفقاً لفلسفة كل من فروبل ومنتسوري، بالإضافة إلى تنوع تخصص الباحثان، أضفي بعض التشويق والاثارة في التفاعل مع الاطفال.

الفرض الثاني ينص الفرض الثاني على انه :

توجد فروق دالة إحصائية، بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة، في القياس البعدي، على مقياس الحاجات الأساسية للأطفال المدمجين لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة ذلك الفرض، قامت الباحثتان باستخدام اختبار مان ويتنى لايجاد الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدى لتطبيق البرنامج على مقياس الحاجات الأساسية للأطفال المدمجين كما يتضح فى جدول (٢١)

جدول (٢١)  
الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدى لتطبيق البرنامج على مقياس الاحتياجات التربوية والنفسية  
ن=٤٠

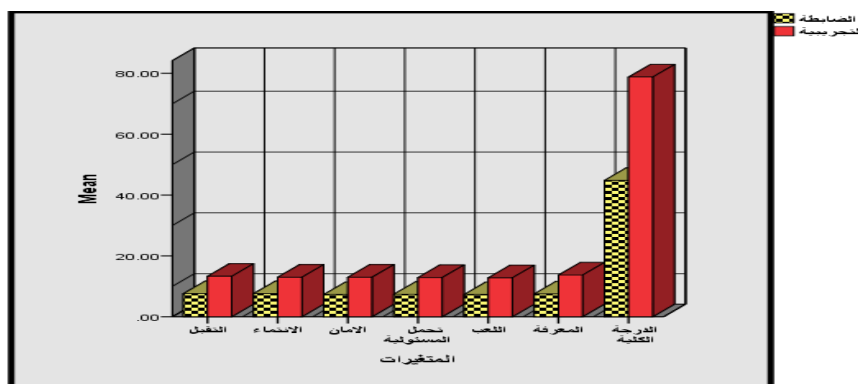
المتغيرات	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
١- التقبل	الضابطة التجريبية اجمالي	٢٠ ٢٠ ٤٠	٣٠,٣٥ ١٠,٦٥	٦٠٧ ٢١٣	٥,٤	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح المجموعة التجريبية
٢- الانتماء	الضابطة التجريبية اجمالي	٢٠ ٢٠ ٤٠	٣٠,٤٣ ١٠,٥٨	٦٠٨,٥ ٢١١,٥	٥,٤١٣	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح المجموعة التجريبية
٣- الامان	الضابطة التجريبية اجمالي	٢٠ ٢٠ ٤٠	٣٠,٣٥ ١٠,٦٥	٦١٠ ٢١٠	٥,٤٥٤	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح المجموعة التجريبية
٤- تحمل المسؤولية	الضابطة التجريبية اجمالي	٢٠ ٢٠ ٤٠	٣٠,٣٥ ١٠,٦٥	٦١٠ ٢١٠	٥,٤٦٠	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح المجموعة التجريبية
٥- اللعب	الضابطة التجريبية اجمالي	٢٠ ٢٠ ٤٠	٣٠,٣٥ ١٠,٦٥	٦١٠ ٢١٠	٥,٤٦٦	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح المجموعة التجريبية
٦- المعرفة	الضابطة التجريبية اجمالي	٢٠ ٢٠ ٤٠	٣٠,٣٥ ١٠,٦٥	٦١٠ ٢١٠	٥,٤٧٥	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح المجموعة التجريبية
الدرجة الكلية	الضابطة التجريبية اجمالي	٢٠ ٢٠ ٤٠	٣٠,٣٥ ١٠,٦٥	٦١٠ ٢١٠	٥,٥١٤	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح المجموعة التجريبية

$Z = 1,96$  عند مستوى ٠,٠١

$Z = 2,58$  عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (٢١) وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى لتطبيق البرنامج على أبعاد مقياس الحاجات الأساسية للأطفال المدمجين (الحاجة الى التقبل-الحاجة الى الامان-الحاجة الى الانتماء- الحاجة الى تحمل المسؤولية-الحاجة الى اللعب-الحاجة الى المعرفة) لصالح المجموعة التجريبية، وقد بلغت قيمة Z على التوالي (٥,٤-٥,٤١٣-٥,٤٥٤-٥,٤٦٠-٥,٤٦٦-٥,٤٧٥) وجميعها دال عند مستوى ٠,٠١ مما يوضح التأثير الإيجابي لبرنامج الفنون الادائية الايقاعية على إشباع الحاجات الأساسية للأطفال المدمجين.

و يوضح شكل (٢) الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدى لتطبيق البرنامج على مقياس الاحتياجات التربوية والنفسية.



شكل (٢)

يوضح الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدى لتطبيق البرنامج على مقياس الاحتياجات الأساسية للأطفال المدمجين



ويمكن تفسير تفوق أطفال المجموعة التجريبية على أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الحاجات الأساسية للأطفال المدمجين يرجع إلى:

- تنوع أنشطة برنامج الفنون الادائية الإيقاعية، بين إيقاع حركي، ومسرح غنائي، وقصص حركية، وغانى حركية، وأنشطة فنية بمصاحبة الموسيقى، وجميعها أنشطة تستثير حواس الطفل، وتعمل على زيادة الدافعية لدى الأطفال، والاندماج في الأنشطة وزيادة التفاعل الاجتماعي فيما بينهم، مما أدى إلى إندماج الاطفال في الانشطة، وحقق لديهم اشباع للحاجات الاساسية وهذا يتفق مع ما أشارت إليه النظرية الاجتماعية لبندورة، ونظرية كارين هورني، وكل من ليندا باوند، وكريس هاريسون (٢٠٠٦)، ونيلي محمد العطار (٢٠١١)، وجيهان عبدالفتاح عزام (٢٠١٣)، وإيمان سعد زناتي (٢٠١٥)، من أن لفنون الأداء أثر إيجابي في رفع الروح المعنوية للطفل، وتحقيق الرضا والسعادة، وتزويد من فرص التواصل والتفاعل بين الأطفال، كما تمنحهم الإحساس بالحب وتدعم التقبل، والتعاون والمشاركة، ويزيد الترابط بين الأطفال فيما بينهم، وهذا بدا واضحاً أثناء تطبيق البرنامج، وتفاعل الأطفال معاً أثناء تطبيقه، واتسمت الأنشطة بالتنوع والتشويق والاثارة والمرح، فالمسرحيات الغنائية كان لها دور فعال في تفاعل الاطفال، وحرصهم على تقديم النشاط بشكل جيد فكان يساعد كل منهم الاخر، وعندما يتعثر أحدهم كان يساعده زميله، خاصة وأن الباحثان حرصا على إستدعاء أولياء الامور لمشاركة الابناء وتشجيعهم في بعض الانشطة، مما كان له أثر واضح وإيجابي على نتائج البحث.

- استخدام الباحثان لأدوات ووسائل متعددة ساعدت على استثارة جميع حواس الطفل، مما ساهم على إندماج الاطفال في الأنشطة، وزيادة إرتباطهم بالروضة وقد بدا هذا واضحاً في التزام الأطفال بالحضور، خاصة أيام تطبيق البرنامج وحرصهم على المشاركة، وهذا ما أكدته المعلمات بالروضة، وبعض الأمهات، وقد بدا ذلك واضحاً في سلوكيات الأطفال تجاه الروضة والرغبة في المحافظة على نظافتها، والمشاركة في إعادة الأدوات بل وتنظيمها بالمخزن، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه عواطف ابراهيم (٢٠١٢)، ابتهاج طلبة (٢٠١٢) حيث أشارتا الى أن البيئة التربوية الغنية بالمشيرات لها أثر إيجابي على زيادة دافعية الطفل للنشاط، وزيادة حبه وارتباطه بالروضة.

- كما أن مشاركة الباحثان للأطفال في إعداد وتنفيذ البرنامج كان له أثر فعال في تعاون الأطفال معهم، وحرصهم على رضاهم ومساعدتهم وطاعتهم في الكثير من الأمور، وزيادة الانتماء للروضه ولهما، وقد بدا ذلك واضحاً في العديد من المواقف حرص الاطفال على رضاهم وزاد اهتمامهم بزملائهم المعاقين، فكان في بداية البرنامج لا يحبز الطفل العادى الاشتراك في الانشطة مع المعاقين، ولكن تنوع أنشطة البرنامج كان له أثر ايجابي، وشجع الاطفال على الاشتراك، وكانت سعادة الاطفال

المعاقين كبيرة جداً اثناء مشاركة زملائهم الانشطة، وقد كان الطفل أحمد احد الاطفال المعاقين يحرص على ان يكون متعاون الى حد كبير مع زملائه،وقد وقع عماد أحد زملائه العاديين وجري احمد نحوه وحاول يحمله بمفرده، وبعد أن قام اعطي له الكرة كي يلعب معه مما أثار اعجاب الجميع. واصبح اول طفل يختاره عماد في فريقه، او مجموعته فيما بعد.

- كما كان لمشاركة الأطفال في البرنامج أثر واضح على سلوكياتهم تجاه الأسرة، خاصة أن الباحثان قامتا بدعوة بعض أولياء الأمور للمشاركة في بعض الأنشطة، ولكنهم فضلوا الحضور والمشاهدة والتشجيع خاصة في الانشطة المسرحية، والغنائية الذي قاما بها الأطفال مما أشرح صدر الأطفال وكان مصدر سعادة وتشويق لهم، وهذا يتفق مع دراسة هالام (Hallam 2010)، بأن بث روح الاطمئنان لدى الأطفال من خلال مشاركة الأسرة في الأنشطة المختلفة يكون له أثر بالغ في تنمية الانتماء وتحمل المسؤولية لدى الاطفال.

- اعداد وتنظيم البيئة التربوية، واثرائها بالعديد من الادوات والخامات التي تثرى الانشطة المقدمة وتثير دافعية الاطفال حول المشاركة، ففي أنشطة الاطفال العاديين يتعاونوا، ويتشاركوا مع المعاقين، في جميع الانشطة، وفي أحيان كثيرة كانوا مساعدين لزملائهم، ومشجعين لهم مما أضفي على التطبيق جو من الألفة والسعادة، ساهم في اشباع الحاجات الاساسية خاصة الانتماء، والأمان، وتحمل المسؤولية بالاضافة للتقبل الذي بدى واضحاً في المشاركة واختيار المجموعات، وهذا ما أكدته النظرية الاجتماعية لبندورة، ونظرية الحاجات لماسلو، ونظرية كارين هورني من أن البيئة التربوية والاجتماعية لها أهمية كبيرة في الشعور بالأمان لدى الطفل، لكونه مفتاح نمو شخصيته، حيث ترى أن الوسط الاجتماعي المحيط بالطفل حينما يشعروه بجو من التفاعل، والعطف والدفئ، فهم بذلك يكونوا قد أشبعوا حاجته للأمن ويؤدي إلى النمو السوي، وإذا أبدى اللامبالاة والعداء والكراهية نحو الطفل، فإن ذلك يؤدي الى عدم إشباع حاجته للامن وبالتالي يؤدي إلى عدم اتزان ونمو غير سوي. وهذا ما يؤكد صحة هذا الفرض.

**الفرض الثالث : وينص الفرض الثالث على انه :**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج على بطاقة ملاحظة الحاجات الاساسية لصالح القياس البعدى.

و للتحقق من صحة ذلك الفرض، قامت الباحثتان باستخدام اختبار ولكوكسن Wilcoxon لايجاد الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج على بطاقة ملاحظة الحاجات الاساسية كما يتضح فى جدول ( ٢٢ )

جدول (٢٢)  
الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي  
لتطبيق البرنامج على بطاقة ملاحظة الحاجات الأساسية

ن=٢٠

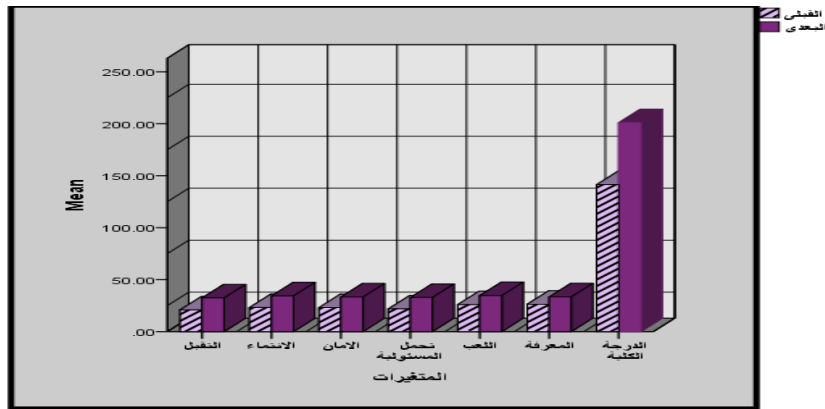
المتغيرات	القياس القبلي - البعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
١- التقبل	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	٢٠ - ٢٠	١٠,٥	٢١٠	٣,٩٢٩	دالة عند مستوى ٠,٠١	في اتجاه القياس البعدي
٢- الانتماء	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	٢٠ - ٢٠	١٠,٥	٢١٠	٣,٩٣٧	دالة عند مستوى ٠,٠١	في اتجاه القياس البعدي
٣- الامان	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	٢٠ - ٢٠	١٠,٥	٢١٠	٣,٩٤٦	دالة عند مستوى ٠,٠١	في اتجاه القياس البعدي
٤- تحمل المسئولية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	٢٠ - ٢٠	١٠,٥	٢١٠	٣,٩٤٠	دالة عند مستوى ٠,٠١	في اتجاه القياس البعدي
٥- اللعب	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	٢٠ - ٢٠	١٠,٥	٢١٠	٣,٩٣٤	دالة عند مستوى ٠,٠١	في اتجاه القياس البعدي
٦- المعرفة	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	٢٠ - ٢٠	١٠,٥	٢١٠	٣,٩٢٧	دالة عند مستوى ٠,٠١	في اتجاه القياس البعدي
الدرجة الكلية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	٢٠ - ٢٠	١٠,٥	٢١٠	٣,٩٢٢	دالة عند مستوى ٠,٠١	في اتجاه القياس البعدي

Z = ١,٩٦ عند مستوى ٠,٠١

Z = ٢,٥٨ عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (٢٢) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج على بطاقة ملاحظة الحاجات الأساسية (الحاجة الى التقبل-الحاجة الى الامان-الحاجة الى الانتماء-الحاجة الى تحمل المسئولية-الحاجة الى اللعب-الحاجة الى المعرفة) في اتجاه القياس البعدي، وقد بلغت قيمة Z على التوالي (٣,٩٢٩-٣,٩٣٧-٣,٩٤٦-٣,٩٤٠-٣,٩٣٤-٣,٩٢٧) وجميعها دال عند مستوى ٠,٠١ مما يوضح التأثير الإيجابي لبرنامج الفنون الادائية الايقاعية على إشباع الحاجات الأساسية للأطفال المدمجين.

و يوضح شكل (٣) الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج على بطاقة ملاحظة الحاجات الأساسية



شكل ( ٣ )

الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج على بطاقة ملاحظة الحاجات الأساسية

### تفسير الفرض الثالث:

- ترجع الباحثتان التقدم في القياس البعدي الى دمج الاطفال في البيئة التربوية فالاطفال العاديين يتعاونوا، ويتشاركوا مع المعاقين، في جميع الانشطة، وفي أحيان كثيرة كانوا مساعدين لزملائهم، ومشجعين لهم مما أضي على التطبيق جو من الألفة والسعادة، ساهم في اشباع الحاجات الاساسية خاصة الانتماء، والأمان، وتحمل المسؤولية بالاضافة للتقبل الذي بدى واضحاً في المشاركة واختيار المجموعات وهذا ما أكدته النظرية الاجتماعية لبندورة، ونظرية كارين هورني، ونظرية الحاجات لماسلو من أن البيئة التربوية والاجتماعية لها أهمية كبيرة في الشعور بالأمان لدى الطفل، لكونه مفتاح نمو شخصيته، وعندما يشعر الطفل بالامان يستطيع القيام بالعديد من الانشطة والاقدام عليها، حيث ترى أن الوسط الاجتماعي المحيط بالطفل حينما يشعروه بجو من التفاعل، والعطف والدفء، فهم بذلك يكونوا قد أشبعوا حاجته للأمن ويؤدي إلى النمو السوي وهذا ينطبق على الطفل المعاق والطفل العادي، فكما يخشي المعاق من عدم رغبة الاخرين في اللعب معه ومشاركته، يتجاهل السوي وجود المعاق معه، ويلعب مع رفاقه الاسوياء، ويترك المعاق جالساً دون أي اهتمام وهذا ما أشارت اليه القياسات القبلية، وقد تغير ذلك بشكل ملحوظ في القياسات البعدية، بل سار جو من الالفة، والحب بين الاطفال واصبح كل منهم يشجع الاخر، بل عند تقسيم الاطفال لمجموعات أصبح الاطفال يختاروا بعض دون النظر لعادي او معاق، وكل منهم ادي دوره بشكل جيد، وبمساعدة الاخر في بعض الانشطة.

كما قامت الباحثتان بايجاد نسبة التحسن بين القياسين القبلي و البعدي لتطبيق البرنامج على

بطاقة ملاحظة الاحتياجات التربوية والنفسية. كما يتضح في جدول (٢٣)

جدول ( ٢٣ )  
نسبة التحسن بين القياسين القبلي و البعدي لتطبيق البرنامج على بطاقة ملاحظة الحاجات الأساسية

المتغيرات	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	نسبة التحسن
التقبل	٢٠,٩	٣٢,٤	% ٣٥,٤
الانتماء	٢٣,٢	٣٤,٤	% ٣٢,٥
الامان	٢٣,١	٣٣,٣	% ٣٠,٦
تحمل المسؤولية	٢١,٩	٣٢,٨	% ٣٢,٢
اللعب	٢٦	٣٤,٧	% ٢٥,٠٧
المعرفة	٢٦,٣	٣٣,٤	% ٢١,٢٥
الدرجة الكلية	١٤١,٤	٢٠١,٠٥	% ٢٩,٦

من الجدول السابق تتضح نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الحاجات الاساسية للأطفال المدمجين، والتي تراوحت ما بين (٢١,٢٥ ، ٣٥,٤).

فبلغت نسبة التحسن للتقبل ٣٥,٤%، وبلغت نسبة التحسن في الانتماء ٣٢,٤%، وبلغت نسبة التحسن في الامان ٣٠,٦%، وبلغت نسبة التحسن في تحمل المسؤولية ٣٢,٢%، وبلغت نسبة التحسن في اللعب ٢٥,٠٧%، وبلغت نسبة التحسن في المعرفة ٢١,٢٥%. وترجع الباحثان هذا التحسن للبرنامج الذي تم تصميمه وفقاً لنظريات متعددة، ترسخ قيمة وأهداف هذا البحث، وإعداد البيئة التربوية الغنية بالمشيرات، والعمل على إستثارة حواس الطفل وزيادة دافعيته للأداء، وفقاً لفسفة كل من فروبل ومنتسوري، بالإضافة الى تنوع تخصص الباحثان، أضفي بعض التشويق والاثارة في التفاعل مع الاطفال.

#### الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على انه : توجد فروق دالة إحصائية، بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة، في القياس البعدي، على بطاقة ملاحظة الحاجات الاساسية لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة ذلك الفرض، قامت الباحثتان باستخدام اختبار مان ويتي لايجاد الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لتطبيق البرنامج على بطاقة ملاحظة الاحتياجات التربوية والنفسية كما يتضح في جدول (٢٤)

## جدول (٢٤)

الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس  
البعدي لتطبيق البرنامج على بطاقة ملاحظة الحاجات الأساسية

ن=٤٠

المتغيرات	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدالة	اتجاه الدلالة
١- التقبل	الضابطة التجريبية اجمالي	٢٠ ٢٠ ٤٠	٣٠,٥ ١٠,٥	٦١٠ ٢١٠	٥,٤٢٥	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح المجموعة التجريبية
٢- الانتماء	الضابطة التجريبية اجمالي	٢٠ ٢٠ ٤٠	٣٠,٥ ١٠,٥	٦١٠ ٢١٠	٥,٤٣٥	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح المجموعة التجريبية
٣- الامان	الضابطة التجريبية اجمالي	٢٠ ٢٠ ٤٠	٣٠,٤٨ ١٠,٥٣	٦٠٩,٥ ٢١٠,٥	٥,٤٤١	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح المجموعة التجريبية
٤- تحمل المسؤولية	الضابطة التجريبية اجمالي	٢٠ ٢٠ ٤٠	٣٠,١ ١٠,٩	٦٠٢ ٢١٨	٥,٢٣١	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح المجموعة التجريبية
٥- اللعب	الضابطة التجريبية اجمالي	٢٠ ٢٠ ٤٠	٣٠,٣٣ ١٠,٦٨	٦٠٥,٥ ٢١٣,٥	٥,٣٤٨	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح المجموعة التجريبية
٦- المعرفة	الضابطة التجريبية اجمالي	٢٠ ٢٠ ٤٠	٣٠,٣٨ ١٠,٦٣	٦٠٧,٥ ٢١٢,٥	٥,٣٦٥	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح المجموعة التجريبية
الدرجة الكلية	الضابطة التجريبية اجمالي	٢٠ ٢٠ ٤٠	٣٠,٥ ١٠,٥	٦١٠ ٢١٠	٥,٤١٨	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح المجموعة التجريبية

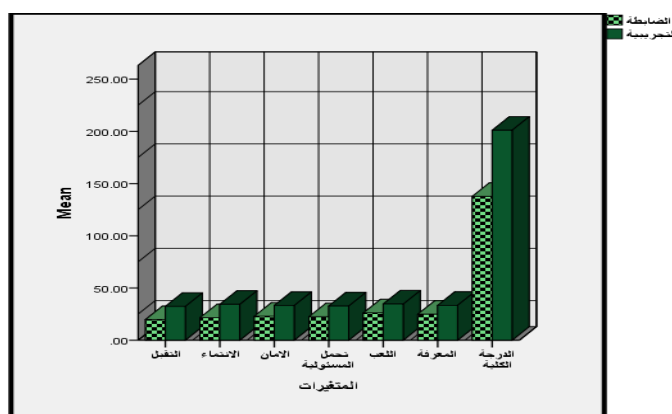
Z = ١,٩٦ عند مستوى ٠,٠١

Z = ٢,٥٨ عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (٢٤) وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لتطبيق البرنامج على بطاقة ملاحظة الحاجات الأساسية للأطفال المدمجين (الحاجة الى التقبل-الحاجة الى الامان-الحاجة الى الانتماء-الحاجة الى تحمل المسؤولية-الحاجة الى اللعب-الحاجة الى المعرفة) لصالح المجموعة التجريبية.

وقد بلغت قيمة Z على التوالي (٥,٤٢٥-٥,٤٣٥-٥,٤٤١-٥,٢٣١-٥,٣٤٨-٥,٣٦٥) وجميعها دال عند مستوى ٠,٠١ مما يوضح التأثير الإيجابي لبرنامج الفنون الادائية الإيقاعية على إشباع الحاجات الأساسية للأطفال المدمجين.

و يوضح شكل (٤) الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لتطبيق البرنامج على بطاقة ملاحظة الاحتياجات التربوية والنفسية.



شكل ( ٤ )

الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لتطبيق البرنامج على بطاقة ملاحظة الحاجات الأساسية

يمكن تفسير تفوق أطفال المجموعة التجريبية على أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي

لمقياس الحاجات الأساسية للأطفال المدمجين يرجع إلى:

- تنوع أنشطة برنامج الفنون الادائية الإيقاعية، بين إيقاع حركي، ومسرح غنائي، وقصص حركية، واغاني حركية، وأنشطة فنية بمصاحبة الموسيقي، وجميعها أنشطة تستثير حواس الطفل، وتعمل على زيادة الدافعية لدى الأطفال، والاندماج في الأنشطة وزيادة التفاعل الاجتماعي فيما بينهم، مما أدى إلى إندماج الاطفال في الأنشطة، وحقق لديهم اشباع للحاجات الاساسية وهذا يتفق مع ما أشارت إليه النظرية الاجتماعية لندورة، ونظرية كارين هورني، وكل من ليندا باوند، وكريس هاريسون (٢٠٠٦)، ونيلي محمد العطار(٢٠١١)، وجيهان عبدالفتاح عزام (٢٠١٣)، وإيمان سعد زناتي(٢٠١٥)، من أن لفنون الأداء أثر إيجابي في رفع الروح المعنوية للطفل، وتحقيق الرضا والسعادة، وتزويد من فرص التواصل والتفاعل بين الأطفال، كما تمنحهم الإحساس بالحب وتدعم التقبل، والتعاون والمشاركة، ويزيد الترابط بين الأطفال فيما بينهم، وهذا بدا واضحاً أثناء تطبيق البرنامج، وتفاعل الأطفال معاً أثناء تطبيقه، واتسمت الأنشطة بالتنوع والتشويق والاثارة والمرح، فالمسرحيات الغنائية كان لها دور فعال في تفاعل الاطفال، وحرصهم على تقديم النشاط بشكل جيد فكان يساعد كل منهم الاخر، وعندما يتعثر أحدهم كان يساعده زميله، خاصة وأن الباحثان حرصا على إستدعاء أولياء الامور لمشاركة الابناء وتشجيعهم في بعض الأنشطة، مما كان له أثر واضح وإيجابي على نتائج البحث.

- استخدام الباحثان لأدوات ووسائل متعددة ساعدت على استثارة جميع حواس الطفل، مما ساهم على إندماج الاطفال في الأنشطة، وزيادة إرتباطهم بالروضة وقد بدا هذا واضحاً في التزام الأطفال بالحضور، خاصة أيام تطبيق البرنامج وحرصهم على المشاركة، وهذا ما أكدته المعلمات بالروضة، وبعض الأمهات، وقد بدا ذلك واضحاً في سلوكيات الأطفال تجاه الروضة والرغبة في المحافظة على

نظافتها، والمشاركة في إعادة الأدوات بل وتنظيمها بالمخزن، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه **عواطف ابراهيم (٢٠١٢)**، **ابتهاج طلبية (٢٠١٢)** حيث أشارتا الى أن البيئة التربوية الغنية بالمشيرات لها أثر إيجابي على زيادة دافعية الطفل للنشاط، وزيادة حبه وارتباطه بالروضة.

- كما أن مشاركة الباحثان للأطفال في إعداد وتنفيذ البرنامج كان له أثر فعال في تعاون الأطفال معهما، وحرصهم على رضاهم ومساعدتهم وطاعتهم في الكثير من الأمور، وزيادة الانتماء للروضة ولهما، وقد بدا ذلك واضحاً في العديد من المواقف حرص الاطفال على رضاهم وزاد اهتمامهم بزملائهم المعاقين، فكان في بداية البرنامج لايجذب الطفل العادى الاشتراك في الانشطة مع المعاقين، ولكن تنوع أنشطة البرنامج كان له أثر ايجابي، وشجع الاطفال على الاشتراك، وكانت سعادة الاطفال المعاقين كبيرة جداً اثناء مشاركة زملائهم الانشطة، وقد كان الطفل أحمد احد الاطفال المعاقين يحرص على ان يكون متعاون الى حد كبير مع زملائه،وقد وقع عماد أحد زملائه العاديين وجري احمد نحوه وحاول يحمله بمفرده، وبعد أن قام اعطي له الكره كي يلعب معه مما أثار اعجاب الجميع. واصبح اول طفل يختاره عماد في فريقه، او مجموعته فيما بعد.

- كما كان لمشاركة الأطفال في البرنامج أثر واضح على سلوكياتهم تجاه الأسرة، خاصة أن الباحثان قامتا بدعوة بعض أولياء الأمور للمشاركة في بعض الأنشطة، ولكنهم فضلوا الحضور والمشاهدة والتشجيع خاصة في الانشطة المسرحية، والغنائية الذي قاما بها الأطفال مما أشرح صدر الأطفال وكان مصدر سعادة وتشويق لهم، وهذا يتفق مع دراسة **هالام (Hallam 2010)**، بأن بث روح الاطمئنان لدى الأطفال من خلال مشاركة الأسرة في الأنشطة المختلفة يكون له أثر بالغ في تنمية الانتماء وتحمل المسؤولية لدى الاطفال.

- اعداد وتنظيم البيئة التربوية، واثرائها بالعديد من الادوات والخامات التي تثرى الانشطة المقدمة وتثير دافعية الاطفال حول المشاركة، ففي أنشطة الاطفال العاديين يتعاونوا، ويتشاركوا مع المعاقين، في جميع الانشطة، وفي أحيان كثيرة كانوا مساعدين لزملائهم، ومشجعين لهم مما أضفي على التطبيق جو من الألفة والسعادة، ساهم في اشباع الحاجات الاساسية خاصة الانتماء، والأمان، وتحمل المسؤولية بالاضافة للتقبل الذي بدى واضحاً في المشاركة واختيار المجموعات، وهذا ما أكدته **النظرية الاجتماعية لبندورة، ونظرية الحاجات لماسلو، ونظرية كارين هورني** من أن البيئة التربوية والاجتماعية لها أهمية كبيرة في الشعور بالأمان لدى الطفل، لكونه مفتاح نمو شخصية، حيث ترى أن الوسط الاجتماعي المحيط بالطفل حينما يشعروه بجو من التفاعل، والعطف والدفء، فهم بذلك يكونوا قد أشبعوا حاجته للأمن ويؤدي إلى النمو السوي، وإذا أبدى اللامبالاة والعداء والكرهية نحو



الطفل، فإن ذلك يؤدي الى عدم إشباع حاجته للامن وبالتالي يؤدي إلى عدم اتزان ونمو غير سوي. وهذا ما يؤكد صحة هذا الفرض.

### الفرض الخامس

ينص الفرض الخامس على انه :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى و التبعى لتطبيق البرنامج على مقياس الحاجات الاساسية للأطفال المدمجين

وللتحقق من صحة ذلك الفرض، قامت الباحثتان بإستخدام إختبار ولوكسون Wilcoxon لايجاد الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى و التبعى

لتطبيق البرنامج على مقياس الاحتياجات التربوية والنفسية كما يتضح فى جدول (٢٥)

جدول ( ٢٥ )

الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى و التبعى لتطبيق البرنامج على مقياس الحاجات الاساسية للأطفال المدمجين

ن=٢٠

المتغيرات	القياس البعدى و التبعى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
١- التقبل	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	٢ ١ ١٧ ٢٠	٢ ٢	٤ ٢	٠,٥٧٧	غير دالة	-
٢- الانتماء	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	٢ ١ ١٧ ٢٠	٢,٢٥ ١,٥	٤,٥ ١,٥	٠,٨١٦	غير دالة	-
٣- الامان	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	١ ٢ ١٧ ٢٠	٢,٥ ١,٧٥	٢,٥ ٣,٥	٠,٢٧٢	غير دالة	-
٤- تحمل المسئولية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	١ ١ ١٩ ٢٠	- ١	- ١	١	غير دالة	-
٥- اللعب	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	٣ ١٧ ٢٠	- ٢	- ٦	١,٧٣٢	غير دالة	-
٦- المعرفة	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	١ - ١٩ ٢٠	١ -	١ -	١	غير دالة	-
الدرجة الكلية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	٥ ٤ ١١ ٢٠	٥ ٥	٢٥ ٢٠	٠,٣٠٣	غير دالة	-

Z = ١,٩٦ عند مستوى ٠,٠١

Z = ٢,٥٨ عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (٢٥) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق البرنامج على مقياس الحاجات الاساسية للأطفال المدمجين، وقد بلغت قيمة Z على التوالي (٠,٥٧٧-٠,٨١٦-٠,٢٧٢-٠,١-١,٧٣٢-١) وجميعها غي داله، مما يدل على بقاء أثر البرنامج في اشباع الحاجات الاساسية للأطفال المدمجين. رؤية الباحثان لتطوير سياسة الدمج وفقا لمعوقات تطبيق البحث الحالي: لتطوير أي سياسة متبعة لابد من تحديد نقاط القوة والضعف وفقاً ل(SWOT)، والعمل على تدعيم القوة، والتغلب على نقاط الضعف.

- وعند بداية اجراء هذا البحث، واجه الباحثان مجموعة من المشكلات وتمثلت فيما يلي:
- غرفة المصادر المتاحة، عبارة عن غرفة بها جهاز تليفزيون قديم وشاشة معطلة، وجهاز كمبيوتر غير متصل بالانترنت.(نقاط ضعف)
  - وقد تعامل الباحثان مع تلك المشكلة، بطلب عمل صيانة للأجهزة المتاحة، واثناء المكان بعدد ٢ لاب توب، وبعض الوسائل المجسمة، وأورج، ومسرح عرائس.
  - لا يوجد معلمة تربية خاصة ولو لجزء من الوقت بالروضة(نقطة ضعف)
  - وقد تعامل الباحثان مع تلك المشكلة، بالاستعانة بطالبات التدريب الميداني ببرنامج التربية الخاصة، وكان لهم دور فعال في التعامل مع الاطفال بغرفة المصادر.
  - لا توجد دراسات إحصائية توضح أعداد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ونوعيتهم ودرجات إعاقتهم، بما يساعد في تحديد حجم المشكلة والتخطيط الجيد لها.
  - تغلب الباحثين على تلك المشكلة بالتواصل مع الادارات التعليمية بمحافظة الجيزة، للوصول للاعداد الفعلية بالروضات ونوعية الاعاقة.
  - عدم وعي المعلمات بأهمية التنوع في استخدام الاستراتيجيات التعليمية الهامة.(نقطة ضعف)
  - وللتغلب على ذلك سمح الباحثان للمعلمات بحضور البرنامج ومشاركة الاطفال في الانشطة وتشجيعهم، ومشاركة الباحثين في تقديم بعض الانشطة.
  - عدم توافر في أغلب الروضات المعلمة المساعدة التي يمكن أن تساند في إتمام العمل التعليمي داخل حجرة النشاط

وتغلب الباحثان على ذلك من خلال مشاركتها معا لهذا البحث.

وتري الباحثان انه من الضروري وضع خطة تدريبية للمعلمات من قبل الوزارة للارتقاء بقدراتهن في التعامل مع الاطفال المدمجين وخصائصهم، من حيث كيفية اعداد أنشطة تتناسب مع خصائص الفئتين دون تمييز إحداها عن الآخر، والإلمام بأهم الاستراتيجيات التعليمية التي تتناسب مع هؤلاء

الأطفال، والاهتمام بتجهيز غرفة مصادر غنية بالوسائل والأدوات التي تيسر عملية التعلم للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

### نتائج البحث:

من خلال البحث الحالي كانت النتائج على النحو التالي:

١- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لأطفال المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس الحاجات الأساسية للأطفال المدمجين بعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي.

٢- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة على أبعاد مقياس الحاجات الأساسية للأطفال المدمجين في القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

٣- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لأطفال المجموعة التجريبية على أبعاد بطاقة ملاحظة الحاجات الأساسية للأطفال المدمجين بعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي.

٤- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة على أبعاد بطاقة ملاحظة الحاجات الأساسية للأطفال المدمجين " في القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج لصالح أطفال المجموعة التجريبية

٥- لا توجد فروق دالة إحصائية في القياسين البعدي والتبقي على أبعاد مقياس الحاجات الأساسية للأطفال المدمجين.

### التوصيات والمقترحات:

١- الحرص على توفير غرفة مصادر مجهزة بالروضات التي تطبق سياسة الدمج .

٢- تفعيل دور المعلم المتخصص في ذوي الاحتياجات الخاصة بالروضات التي تطبق سياسة الدمج.

٣- الاهتمام بالأنشطة المحببة للأطفال وإستثمارها في عملية التعلم.

٣- الاهتمام بمسرح المناهج للأطفال المدمجين لتحقيق التعلم بالاستمتاع.

٤- الاهتمام بتقديم حزم تدريبية تربوية/نفسية للمعلمات بالروضات التي تطبق سياسة الدمج.

٥- نشر ثقافة الدمج بين الأطفال من خلال أنشطة تفاعلية.

## المراجع

- ١- ابتهاج محمود طلبة (٢٠١٢). برامج طفل ما قبل المدرسة، دار المسيرة ، الاردن.
- ٢- إسماعيل عبد الكافي. (٢٠٠٥). موسوعة مصطلحات الطفولة (اجتماعية- إعلامية- تربوية- نفسية- طبية). الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.
- ٣- امير ابراهيم القرشي (٢٠١٢). التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة بين التصميم والتنفيذ. عالم الكتب. القاهرة.
- ٤- إيمان الكاشف (٢٠٠٨): دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين، القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- ٥- ايمان سعد زنتي. (٢٠١٥). برنامج الفنون الأدائية لتنمية الأمن الوقائي لطفل الروضة، مجلة الطفولة، كلية رياض الاطفال، العدد التاسع عشر، يناير جامعة القاهرة.
- ٦- إيمان مصطفى أحمد. (٢٠١٦). فعالية برنامج إرشادي في تحسين تقبل الأطفال العاديين اجتماعياً لأقرانهم المعاقين المدمجين بمرحلة رياض الأطفال ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بنى سويف.
- ٧- بطرس بطرس (٢٠٠٩): سيكولوجية الدمج في الطفولة المبكرة، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ٨- جيهان عبد الفتاح عزام: برنامج فنون ادائية لتنمية جودة الحياة لدى الاطفال مرضي السرطان، مجلة الطفولة. العدد الثالث عشر، كلية رياض الاطفال، جامعة القاهرة.
- ٩- خليل معوض (٢٠٠١). علم النفس العام. مركز الإسكندرية للكتاب. القاهرة.
- ١٠- سالي كوكس مايبري (٢٠٠٨) : تعليم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة فصول القرن الحادي والعشرين ترجمة: أسماء عبد الله، الإسكندرية: مركز التطوير التربوي للنشر والتوزيع.
- ١١- سعد عبدالرحمن (٢٠٠٨). القياس النفسي النظرية والتطبيق، ط٥. هبة النيل العربية للنشر والتوزيع.
- ١٢- سهير كامل أحمد. (٢٠١٠). سيكولوجية الشخصية، دار الزهراء، الرياض.
- ١٣- السيد شعلان، وفاطمة سامي. (٢٠١٣). ثقافة طفل الروضة. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- ١٤- شذى محمد بو طه. (٢٠١٢). الذكاء المتعدد أنشطة عملية ودروس تطبيقية. عمان: مركز دبيونو لتعليم التفكير.
- ١٥- طارق عبد الرؤوف عامر. (٢٠٠٨). ذوي الاحتياجات الخاصة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة.
- ١٦- عادل هريدي (٢٠١١). نظريات الشخصية. القاهرة: مكتبة إيتراك.
- ١٧- عبد الباري داوود. (٢٠٠٤). الصحة النفسية للطفل. القاهرة: إيتراك.

- ١٨- عبد الباقي عرفة. (٢٠٠٨). التخطيط للتوسع في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة التعليم الأساسي بمصر، القاهرة: عالم الكتب.
- ١٩- عبد الرحمن الخطيب (٢٠٠٦): الخدمة الاجتماعية المتكاملة في مجال الإعاقة، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٢٠- عبد العزيز الشخص. (٢٠٠٤). فعالية برنامج للأنشطة المدرسية في دمج الأطفال المعاقين (عقلياً- سمعياً) مع الأطفال العاديين، المؤتمر الدولي السادس لمركز الإرشاد النفسي بعنوان "جودة الحياة توجه قومي للقرن الحادي والعشرين"، جامعة عين شمس.
- ٢١- غفراء إبراهيم. (٢٠١٠): دراسة مقارنة لبعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بمدارس الدمج ومدارس العزل بدولة الإمارات، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- ٢٢- علاء الدين كفاي وآخرين. (٢٠١٠). نظريات الشخصية (الارتقاء، النمو، التنوع). عمان: دار الفكر.
- ٢٣- عماد مخيمر. (٢٠١١). المدخل الى علم النفس الارتقائي - بحوث متعمقة في مراحل تنمية الجوانب الايجابية في الشخصية. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- ٢٤- عواطف محمد محمد. (٢٠١٢). سيكولوجية التعلم نظريات- عمليات معرفية- قدرات عقلية، الجيزة: المكتبة الأكاديمية. ص ١٢٧
- ٢٥- عوشة المهيري (٢٠٠٨): اتجاهات المعلمات نحو دمج المعاقين سمعياً في المدارس العادية، مجلة كلية التربية، العدد (٣٣)، جامعة الإمارات العربية المتحدة.
- ٢٦- فاروق الروسان (٢٠١٣). قضايا ومشكلات في التربية الخاصة. دار الفكر. عمان. الاردن.
- ٢٧- فاروق الروسان (٢٠٠٣). أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة.
- ٢٨- فاروق صادق وحنان زيدان (٢٠٠٩): الاتجاهات العامة نحو الدمج الشامل وعلاقتها بالتفاعل الكفأ بين ذوي الاحتياجات الخاصة وأقرانهم من التلاميذ، دراسات نفسية، مجلة الدراسات النفسية، الرياض، العدد (١٩)، الجزء الثاني.
- ٢٩- فرج طه. (٢٠٠٩). موسوعة علم النفس والتحليل النفسي. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- ٣٠- كمال الدين حسين (٢٠١٢): فنون الأداء في مناهج رياض الأطفال بين التعليم - التربية - تعديل السلوك (المسرح والدراما نموذجان) مؤتمر التربية ومهارات التعلم والتعليم، جامعة الإسراء، عمان، الأردن.

- ٣١- ليندا باوند، كريس هاريسون (٢٠٠٦): دعم المهارات الفسيولوجية في سنوات الطفولة المبكرة، ترجمة علاء صلاح.
- ٣٢- ماجدة عبيد. (٢٠٠٨). الضغط النفسي ومشكلاته وأثره على الصحة النفسية. عمان دار: صفاء للنشر والتوزيع.
- ٣٣- محسن عمر أحمد " (٢٠١٥) بعنوان " الدمج و علاقته بالتواصل اللغوي والكفاءة الاجتماعية للأطفال الذاتويين، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة ، ٢٠١٥م
- ٣٤- مروة عمار. (٢٠١٠). الدمج والكفاءة الاجتماعية لدى التلاميذ العاديين والمعاقين عقلياً (دراسة مقارنة)، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.<sup>١</sup>
- ٣٥- نبيل محمد العطار (٢٠١١): فاعلية برنامج القائم على الأنشطة الموسيقية في تحسين مفهوم السعادة لدى أطفال الروضة من (٥-٦) سنوات، مجلة الطفولة والتربية، العدد السادس، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.
- ٣٦- وزارة التربية والتعليم. (٢٠١٧). قانون الدمج بالمدارس الحكومية. جمهورية مصر العربية.
- ٣٧- ولاء محمد المغازي. (٢٠١٠). فاعلية برنامج للتعبير الحركي والألعاب الشعبية على بعض المتغيرات النفسية والاستجابة المناعية لمرضى السرطان. رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان.
- ٣٨- يوسف قطامي. (٢٠٠٧). تعليم التفكير لجميع الأطفال، عمان: دار المسيرة. ص٢٦٦
- ٣٩- يوسف محمد عبد الله. (٢٠١٢). فاعلية برنامج باستخدام أنشطة اللعب في تحسين التفاعل الاجتماعي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بمدارس الدمج ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.
- 40- Atkins, M. S., Hoagwood, K. E., Kutash, K., & Seidman, E. (2010). Toward the integration of education and mental health in schools. Administration and Policy in Mental Health and Mental Health Services Research, 37(1-2).
- 41- Charles, H. (2006): Computer in Remedial and Special Practical Application for the Restofus. New York: Program Steppe.
- 42- Cohen, S (2004). Social Relationship and health American Psychologist.
- 43- Fulcher, G. (2015). Disabling policies?: A comparative approach to education policy and disability. Routledge.

- 44- Gentile, D., & Gentile, R. (2008). Violent Video Games as Exemplary Teachers: A Conceptual Analysis, Journal of Youth and Adolescence, v37, n-2.
- 45- Hallam, S. (2010). The power of music: Its impact on the intellectual, social and personal development of children and young people. International Journal of Music Education.
- 46- Glenn D., Wilson (2002). Psychology for Performing Artists, London, Jessicakingsley Publishers.
- 47- Kirschner, S., & Tomasello, M. (2010). Joint music making promotes prosaically behavior in 4-year-old children. Evolution and Human Behavior, 31(5).
- 48- Kourakli, M., Altanis, I., Retalis, S., Boloudakis, M., Zbainos, D., & Antonopoulou, K. (2017). Towards the improvement of the cognitive, motoric and academic skills of students with special educational needs using Kinect learning games. International Journal of Child-Computer Interaction.
- 49- Norwich, B. (2017). The Future of Inclusive Education in England: Some Lessons from Current Experiences of Special Educational Needs. Reach.
- 50- Ryan, R. M., & Deci, E. L. (2006). Self-regulation and the problem of human autonomy: does psychology need choice, self-determination, and will?. Journal of personality.
- 51- Schnurr, M. & Lohman, B.(2008). How Much Does School Matter? An Examination of Adolescent Dating Violence Perception. Journal of Youth & Adolescence V.37, n.3.
- 52- Solish, A., Perry, A., & Minnes, P. (2010). Participation of children with and without disabilities in social, recreational and leisure activities. Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities.